مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- تـأثـيـر الإعـلان التليفـزيـونـي بالقنـوات الفضـائيـة العربيـة عـلى السلـوك الاستهـلاكـي للشبـاب الجـامـعـي . د . محمود عبد العاطي مسلم
- الـوسـائـل والأسـالـيـب الاتصـاليـة المستخـدمـة في حمـلات الانتخـابـات النيـابيـة البحـرينية عـام2010م . د. شعـيـب الغبـاشـي
- رؤية القائمين بالاتصال لتأثيرات التكنولوجيا الحديثة على العمل الإذاعي في المحطات الإذاعية المصرية العامة والمتخصصة . د. غادة حسام الدين محمـد
- استـخـدام الأطـفـال ذوي الاحتـيـاجـات الخـاصـة للإنـترنـت والاشبـاعـات المتـحققـة منهـا . د. ناصر محمود عبد الفتـاح
- صـورة المـرأه فـي وسـائـل الإعـلام العـربـيـة بعـد ثـورات الـربيـع الـعـربـي . د . هـالـة الطلحـاتـى
- اتـجـاهـات شبـاب الجـامعـة نحـو استخـدام مـواقـع التـواصـل الاجتمـاعـي ودورهـا في تـرويـج الشـائعـات . د. سكرة علي حسن البريدي
- دوافع استخدام الشباب السعودي للإنترنت والإشباعات التي تحققها دراسة ميدانية علي عينـة مـن طـلاب جامعة الحدود الشمالية . د. محمد عبد البديع السيد
- معـالجـة الصحـف العربيـة لقيـم التسـامـح ونـشـر ثقافة التواصل مع الآخر دراسة تحليلية فى الفترة من 2011 إلى 2012. د . مجـدى الـداغـر
- قضـايـا مشـاريـع التـخـرج لطـلبـة الإعـلام في جـامـعـة صنـعـاء دراسـة مسـحـيـة . د . عبد الباسط محمد الحطامي
- الخـطـاب الـديـنـي فـي الصـحـف الإسـلامـيـة فـي مصـر بعـد ثـورة 25 ينـايـر . د. عبد الحكـم أبو حطـب
- المسـئـوليـة الاجتمـاعيـة للـقـائـم بـالاتصـال تجـاه قضـايـا الـمـواطنـة . د.منال محمد أبو الحسن
- **Stereotyping Islam on You Tube:A User-Generated Perspective.** **DR.Marwa Basyouny**
- إشـكاليـة العـلاقـة بيـن الأدب والإصـلاح السياسي- الاجتمـاعي في مجلة (الأستاذ) لعبد الله النديم 1892- 1893م . د. رامـي عطـا صديق
- **Can Social Media Incite Political Mobilization?** **Dr. Eman Mosharaf**

العدد
الثامن
والثلاثون
يناير 2012

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
6555

العدد الثامن والثلاثون
أكتوبر 2012 م

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . أسامة العبد
رئيس التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل
مديرا التحرير
أ.د . عرفه عامر
أ.د. محمود حماد

الإشراف الفني
أ.د . سامي الكومي

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم

٢١ :٠

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام ت : 00225108256

السعر للنسخة الواحدة: داخل جمهورية مصر العربية 50 جنيها مصريا

هيئــة المحكميــن

أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــــى الحديــدى
أ.د : عـــدلى رضـــــــا
أ.د : ســـــامى الشـــريف
أ.د : حســـن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــــالح
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : نجـــــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــــان شـــمس
أ.د : جمـــــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـــد الصبـور فاضـــل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : محمـــــود إسمـاعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العـدد الثامن والثلاثون ـ أكتوبر 2012 م

استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت

والاشباعات المتحققة منها

إعداد

د. ناصر محمود عبد الفتاح

مدرس الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

أولاً- مقدمة الدراسة:

تُعد الإنترنت من أهم وسائل التقنية الحديثة التي فرضت نفسها على المستوى المحلي والقومي والدولي، خلال السنوات الماضية، بحيث أصبحت وسيلة اتصال يومية، للتبادل المعرفي والثقافي بين شعوب العالم، وتكتسب الإنترنت أهميتها من أنها تحتوي على كمّاً هائلاً من البيانات والمعلومات في مختلف التخصصات العلمية، فضلاً عن سهولة تصنيفها، لذلك أصبح البعض يطلق على عصرنا الحديث "عصر الإنترنت" أو "عصر ثورة المعلومات" لما أحدثته الإنترنت من تغيرات جذرية في أساليب وأشكال التواصل في شتى نواحي الحياة.

لقد أصبح استخدام الإنترنت في الآونة الأخيرة يفوق التعرض للتليفزيون والصحف، وغيرهما من وسائل الإعلام التقليدية، الأمر الذي جعل من شبكة الإنترنت وسيلة إعلامية، وتعليمية، وتثقيفية، وترفيهية، يسهل على كل إنسان لديه مهارة القراءة والكتابة – بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة- استخدام مع جهاز الكمبيوتر والتعامل مع الإنترنت بسهولة وحرية[1].

وتعتبر شبكة الإنترنت أهم وأبرز ظواهر المجتمع العربي المعاصر في أوائل الألفية الثالثة، والتي استطاعت تغيير صورة الحياة اليومية، بظهور أساليب ونظم جديدة كاستعانة الباحثين بأحدث المراجع والدوريات العلمية، ومطالعة الصحف والمجلات، ومشاهدة الأفلام، واستماع الأغاني، وأسعار البورصة، وألعاب التسلية، والمسابقات والألغاز، ودعم الصلات والروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات والشعوب من خلال تحقيق الاتصال- فيما بينهم- بالصوت والصورة عبر برامجها المتعددة والتي يُعد "Messenger" أشهرها.

ومن أهم الخدمات التي توفرها الإنترنت لمستخدميها: البريد الإلكتروني، والمجموعات الإخبارية، ونقل الملفات، والتخاطب الفوري بين الأشخاص، الاتصال التليفوني، ومؤتمرات الفيديو، والقوائم البريدية[2].

وقد أشارت نتائج دراسة "Blawin galman 2012"[3]، إلى أن مستخدمي شبكة الإنترنت في العالم بلغ "أثنان مليار وعشرين مليون" مستخدماً، ويُشكل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدمين لتلك الشبكة (12.43٪) من عدد المستخدمين لها في العالم، في حين أن عدد مستخدمي تلك الشبكة في الوطن العربي بلغ "مائة مليون وثمانية ألفاً" مستخدماً، ويُشكل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدمين لتلك الشبكة (14.62٪) من عدد المستخدمين لها في الوطن العربي.

وأشار تقرير "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار2012"[4]، إلى أن مصر جاءت في مقدمة دول الوطن العربي بالنسبة لعدد مستخدمي شبكة الإنترنت، والذي بلغ "ثلاثون مليون وثمانمائة وعشرين ألفاً" مستخدماً لتلك الشبكة من إجمالي عدد المستخدمين لها في الوطن العربي، إلا أن نسبة المستفيدين الحقيقيين من هذه الشبكة في مصر – الذين يستخدمون هذه الشبكة لمطالعة الأبحاث والدوريات العلمية لاكتساب المعلومات والمعارف في شتى المجالات- لا زالت أقل من العدد الكلي لسكان جمهورية مصر العربية – الذي يبلغ واحد وتسعون مليوناً وأربعمائة وستة وتسعون ألفاً وسبعمائة وستة وثلاثون نسمة[5]– مما يضع مصر في مرتبة متأخرة بالنسبة للدول المتقدمة.

وأكد تقرير "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار 2012"[6]، أن ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر يشكلون (12٪) تقريباً من تعداد السكان، وأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر يشكلون "ثمانية مليون طفل"، كما أكد التقرير أن هؤلاء الأطفال يشكلون (1.21٪) من

مستخدمي شبكة الإنترنت في مصر، فأحياناً ما يكون الدخول إلى هذه الشبكة - بهدف التسلية، وقضاء وقت الفراغ- مؤدياً للإدمان، حيث يقضي بعض مستخدمي الإنترنت ساعات كثيرة يومياً في الاتصال المباشر معها، فضلاً عن دخوله على مواقع تتنافى مع القيم الدينية، مما يؤدى إلى انتشار الظواهر الشاذة – في المجتمع- الوافدة إلينا من دول الغرب

وتُسهم الإنترنت في تزويد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأهم الأخبار والمعلومات بهدف النهوض بمستوى معرفتهم، ورقي تفكيرهم، وتوسيع آفاقهم، فالإنترنت تجعلهم يتعلموا ما لا يستطيعوا أن يعرفوه بالخبرة المباشرة، ويتعرفوا على أشخاص لم يكن يعرفوهم من قبل.

ثانياً- الإطار المعرفي والنظري للدراسة:

(أ)- الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة والإنترنت:

لقد ظلت الإنترنت - حتى وقت ليس ببعيد- حلماً يراود ذوي الاحتياجات الخاصة، المجاهدين لإثبات وجودهم للعالم المحيط بهم، غير أن الحلم تخطى بنجاح كبير عقبة المستحيل، وأصبح ممكن التحقيق، فقد نجحت بعض شركات الحاسب في إيجاد وسائل تمكّن هذه الفئة من استخدام تقنياته بشكل سهل يسير.

وقد ساعدت التقنية الحديثة على تفعيل دور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ومحاولة دمجهم فيه، وعدم تجاهلهم ونسيانهم، ولما كانت الإنترنت بطبيعتها لا تعتمد على النص فقط، بل تعتمد أيضاً على الصوت والصورة، فقد أصبح من الضروري إيجاد طرق ووسائل خاصة تمكن هؤلاء الأطفال من إدراك محتويات الإنترنت وتبادل الرسائل الإلكترونية من خلالها[7].

إن عالم الإنترنت أصبح جزءاً من حياة عدد كبير من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والجهود المبذولة والطريق المتبعة لتطويع تقنية الحاسب لخدمة هؤلاء الأطفال يبشر بالخير، بالإضافة إلى أن الاهتمام الذي توليه شركات الحاسب على المستوى العربي والعالمي ساهم في تسهيل استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت.

❖ من أهم خدمات الحاسب المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة، ما يلي:

- **ذوو الإعاقة الحركية:** لقد تم استخدام برامج حاسوب جديدة لتغلّب ذوي الإعاقة الحركية على صعوبة استخدام لوحة المفاتيح، مثل برامج إدراك الأصوات التي تُتيح للمستخدم إعطاء أوامر صوتية بدلاً من الضغط على لوحة المفاتيح[8]، فضلاً عن أداة التحكم التي تُتيح للمستخدم لمس الشاشة لإعطاء أوامر للحاسب مباشرة، وذلك بتحويل شاشة الحاسب إلى لوحة مفاتيح منظورة[9].

  ونظراً عدم إمكانية ذوي الإعاقة الحركية من استخدام الفأرة mouse بشكل جيد، فهناك أدوات إشارة بديلة تُمسك بالفم أو تُثبت بالرأس، أو استخدام القدم في إدخال البيانات وإعطاء الأوامر للحاسب، فضلاً عن توافر أجهزة تساعدهم على تقليب صفحات المادة المطبوعة[10].

- **ذوو الإعاقة السمعية:** يستطيع الحاسب التنبؤ بالكلمة، فبمجرد أن يطبع أو ينطق حرفاً أو حرفين من الكلمة يقوم باستخدام قاموسه، وتظهر نافذة على الشاشة بها عدة اختيارات، وإذا وجد ذو الإعاقة السمعية الكلمة التي يرغب بها فيمكنه التعبير عن ذلك بإشارة واحدة أو بالضغط على مفتاح واحد، وأيضاً هناك قُفازات للصم يمكن أن تترجم لغة الإشارة إلى

لغة مكتوبة، وذلك بتوصيلها بجهاز حاسب يقوم بتحويل الإشارات إلى نصوص على الشاشة[11].

وتعتبر الطابعة الهاتفية من أهم الأجهزة لذوي الإعاقة السمعية، حيث يمكنهم استخدامها من منازلهم للاتصال بالمكتبة لطلب الكتب أو تقديم أسئلة مرجعية، إضافة إلى استخدام برنامج حاسب خاص لترجمة الكلمات على الشاشة، ويمكن للذين يعانون من صعوبات السمع استخدام "نظام المجال الصوتي"[12].

- **ذوو الإعاقة الذهنية البسيطة:** لقد تم تطوير مهارات الأطفال ذو الإعاقة الذهنية البسيطة باستخدام التعليم الالكتروني المتدرج بأسلوب جذاب وشيق وفق مراحل ودروس مخصصة ومجزأة لتنمية مهاراتهم، وتطوير قدراتهم الذهنية، ليتمكنوا من استخدام الإنترنت بمواقعه المختلفة[13].

وقد تم إنتاج جهازاً ناطقاً يساعد الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة على تحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة، ويمكن لهذا الجهاز أن ينتج عدد كبير من الكلمات بالطريقتين: المكتوبة، والمنطوقة، وذلك باستخدام هؤلاء الأطفال لأدوات نقاط سريعة لنظام إدخال المعلومات في هذا الجهاز، تمهيداً لاستخدامهم الإنترنت والتفاعل معه[14].

- **ذوو الإعاقة البصرية:** تم تطوير لوحة مفاتيح جهاز الحاسب بوضع أوراق لاصقة محفوراً عليها الأحرف بطريقة "برايل"، ويمكن استخدام جهاز يقبل المدخلات من لوحة المفاتيح ويترجمها إلى كتابة بنظام برايل، وهناك طابعات خاصة تُستخدم لطباعة أوراق بطريقة برايل، وبالنسبة لضعاف البصر يمكن استخدام لوحة مفاتيح ذات أحرف مكبرة تمكنهم من قراءة المكتوب على شاشة الحاسب[15].

وقد تم تطوير فأرة mouse تعمل بنظام "برايل" حيث يتم تحريك الفأرة على سطح منبسط يميناً ويساراً فتتحرك الإشارة على الشاشة من حرف إلى حرف محولة إياه إلى حرف برايل، ويوجد على الفأرة نقاط ترتفع وتنخفض تحت أصابع ذو الإعاقة البصرية فيقرأ بأصابعه ما هو مكتوب على شاشة الحاسب، وأيضاً يمكن تحويل ما هو مكتوب إلى نص منطوق، وذلك باستخدام برنامج omni للمسح الضوئي للنص وقراءة بصوت واضح[16].

(ب)- مدخل الاستخدامات والإشباعات:

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدافع معين لإشباع حاجات معينة، ويحاول هذا المدخل معرفة وتفسير دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت؟ وما الإشباعات التي يسعون لتحقيقها من خلال استخدامهم لها؟ ويركز هذا المدخل على مجموعة من الافتراضات، وهى[17]:

- إن جمهور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جمهور نشط إيجابي يختار وينتقى من مواقع الإنترنت ما يتفق مع اهتماماته، إذ يمتاز نشاطه بالفاعلية التي تُعني أن له دوراً فعالاً في كيفية استخدامه للإنترنت، وفيما يحققه من إشباعات عبر استخدامه لتلك الشبكة.
- الربط بين رغبة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إشباع حاجات معينة لديهم - واختيارهم للإنترنت كوسيلة إعلامية- تحددها الفروق الفردية بين هؤلاء الأطفال.

- التأكيد على أن جمهور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته من خلال استخدامه للإنترنت، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام[18].
- يستطيع جمهور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحديد حاجاتهم، ودوافعهم من خلال استخدامهم للإنترنت، بهدف إشباع تلك الحاجات[19].
- يمكن الاستدلال على المعايير التعليمية والثقافية من خلال استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة منها، وليس من خلال المحتوى أو المضمون الذي تقدمه الإنترنت.
- يحقق سلوك استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت بعض النتائج والإشباعات لهؤلاء الأطفال، فالإشباعات التي تتحقق من خلال هذا الاستخدام تكون إشباعات مباشرة، ويرتبط هذا الاستخدام ببدائل وظيفية في السياق الاجتماعي، كاستخدام مختلف مواقع الإنترنت لإشباع الحاجات المختلفة[20].

❖ ومن أهداف مدخل الاستخدامات والإشباعات[21]:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وذلك باعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تُشبع حاجاته وتوقعاته.
- شرح دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت كإحدى وسائل الإعلام، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الاستخدام.
- التأكيد على نتائج استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، بهدف فهم طبيعة عملية الاستخدام والإشباعات المتحققة منها.

❖ ولقد مر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل من التطور، وهى:

- **المرحلة الوصفية:** والتي امتدت خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، وركزت على حصر الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام، وهى: – كما حددها Lazarsfeld and Charlasrait- الإعلام، والتفسير، والترفية، والتنشئة الاجتماعية، ويؤكد Katz and Blumler أن أولى مراحل هذا المدخل اهتمت بتقديم وصف عميق لتوجهات الجماعات الفرعية لجمهور وسائل الإعلام، والتي تحكم اختيارها الأشكال المختلفة من محتوى هذه الوسائل[22].
- **المرحلة التطبيقية:** والتي امتدت خلال السبعينيات، واتسمت بأنها توجه ميداني، حيث حاولت دراسات هذه المرحلة تحديد مفاهيم المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من المفترض أنها تؤدى لنماذج مختلفة من استعمال الجمهور لوسائل الإعلام، ولقد شهدت هذه المرحلة مجموعة من الدراسات، أُطلق عليها دراسات استنباطية، أبرزت العلاقة بين الميول النفسية، والواقع الاجتماعي، واستخدام وسائل الاتصال[23].
- **المرحلة التفسيرية أو مرحلة النضج:** والتي تأسست في أوائل السبعينيات على يد Kataz وينطلق من وجهة نظر مؤداها أن الجمهور ليس سلبياً، وإنما يمتاز بالإيجابية والنشاط، وله دوافعه واحتياجاته، وقد اهتمت هذه المرحلة بدراسة الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تولّد التوقعات المختلفة من وسائل الإعلام؛ مما يؤدى لأنماط مختلفة من التعرض لها، والاشتراك في أنشطة أخرى ينتج عنها إشباع حاجات معينة.

❖ وتُقسم معظم دراسات الاتصال دوافع التعرض إلى فئتين، هما[24]:

- **دوافع نفعية:** تستهدف معرفة كيف يعيش الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ويتصرفون في حياتهم، واكتسابهم للمعارف والمعلومات المفيدة لهم في طبيعة إعاقتهم، واكتساب خبرات جديدة من متحدّي الإعاقة، والقدرة على فهم طبيعة إعاقتهم، وحل المشكلات التي تواجهها.
- **دوافع طقوسية:** وتستهدف قضاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوقت فراغهم أمام الإنترنت للتسلية والترفية، وحب الاستطلاع، والشعور بالمتعة والسعادة، والشعور بالتحرر من إعاقتهم، والتخاطب مع أصدقائهم وزملائهم المعاقين، والتخلص من ضيق وملل الإعاقة، والهروب من المشكلات، وإيجاد القدوة الحسنة من متحدّي الإعاقة.

❖ وتُميز بحوث الاستخدامات والإشباعات بين نوعين من الإشباعات الناتجة عن استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وهما[25]:

- **إشباعات المحتوى:** وهى التي تنتج من استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمحتوى مواقع الإنترنت، وترتبط هذه الإشباعات بمحتوى الإنترنت أكثر مما ترتبط باستخدام بالإنترنت كوسيلة إعلامية، وتنقسم هذه الإشباعات إلى:

أ- **إشباعات توجيهية:** يُقصد بها إتقان استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والتعامل معه، واكتسابهم لمعلومات ومهارات مفيدة في فهم طبيعة إعاقتهم، وشعورهم بزيادة معلوماتهم عن مختلف الإعاقات، وتعرفهم على عادات وتقاليد متحدّي الإعاقة.

ب- **إشباعات اجتماعية:** يُقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت، وعلاقاتهم الاجتماعية، مثل: استفادتهم من خبرات وتجارب متحدّي الإعاقة، وتحدثهم مع أصدقائهم وزملائهم المعاقين، وشعورهم بالثقة في مستواهم التعليمي، وإدراكهم لواقع وطبيعة إعاقتهم، وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجه إعاقتهم.

- **إشباعات عملية الاتصال "الوسيلة":** وهى التي تتحقق نتيجة استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وتنقسم إلى:

أ- **إشباعات شبة توجيهية:** وهى إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات التوجيهية، التي تتحقق نتيجة استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وتتمثل في: الشعور بالسعادة والمتعة، والنشاط والحيوية، ونسيان المشكلات التي تواجه إعاقتهم، وملء وقت فراغهم، والتخلص من ملل إعاقتهم.

ب- **إشباعات شبة اجتماعية:** وهى إشباعات بديلة أو مكملة للإشباعات الاجتماعية، التي تتحقق نتيجة استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وتتمثل في: التخلص من الإحساس بالملل والضيق والوحدة، والشعور بالتميز في الدراسة، والتوحد مع شخصيات متحدّي الإعاقة التي تعكسها مواقع الإنترنت.

❖ **العلاقة بين الدراسة الحالية ومدخل الاستخدامات والإشباعات:**

يمكن اختبار فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - طلاب المرحلة الإعدادية- من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" من خلال الربط بين دوافع استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت، وأنواع الإشباعات المتحققة منها،

وطبيعة المضمون المقدم من خلال مواقع الإنترنت، والتعرف على ما إذا كان استخدام هؤلاء الأطفال لهذا المضمون سيؤدى إلى تحقيق إشباعات معينة ترتبط بدورها بدوافع استخدامهم للإنترنت.

كما سيتم اختبار فروض هذا المدخل لدراسة العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودوافع استخدامهم الإنترنت، مع الآخذ في الاعتبار المتغيرات الشخصية، والسياق الاجتماعي والنفسي الذي يتم فيه هذا الاستخدام، ومع مراعاة أن جمهور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نشط، وله توقعات من استخدام الإنترنت في إطار من الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامه للإنترنت كوسيلة إعلامية.

ثالثاً- الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين، هما:

(أ)- دراسات تناولت استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

اقتصر هذا المحور على الدراسات التي اختبرت فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- **دراسة سلوى عبد الله نايف (2012)[26]، بعنوان:** "استخدام الإنترنت الصوتي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (300) مفردة من أطفال مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض، ممن تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "المعلومات الترفيهية" جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل أفراد العينة استخدامها في الإنترنت، وذلك بنسبة (65.5٪). إن دافع "معرفة المعاقين للحياة" جاء في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت. وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدامهم للإنترنت، والدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها.

2- **دراسة استاكي والفي Astacy Wolffe (2012)[27]، بعنوان:** "استخدام الإنترنت والأطفال المعاقين"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) طفلاً من مختلف الإعاقات، ممن تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (70.1٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت "بصفة منتظمة". إن "مواقع الألعاب" جاءت في مقدمة أهم مواقع الإنترنت التي يفضلون استخدامها نسبة (75.8٪). إن دافع "التسلية والترفية" جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدامهم لها بنسبة (73.8٪). وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، والدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها.

3- **دراسة روان حمود فهد السرداني (2012)[28]، بعنوان**: "استخدام الإنترنت بأسلوب سهل لذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة في منطقتي الرياض، والدمام، ممن تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "مواقع الألعاب" جاءت في مقدمة مواقع الإنترنت التي يفضلها أفراد العينة بنسبة (78.6٪)، وإن (65.7٪) منهم يفضلون استخدام الإنترنت "بمفردهم". إن دافع "التسلية والترفية" جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت. وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدامهم للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

4- **دراسة عبد الملك سلمان (2011)[29]، بعنوان:** "الاتجاهات الحديثة في تقنية الإنترنت لخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) مفردة في منطقة عمّان، ممن تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "ممارسة

الألعاب الإلكترونية" جاءت في مقدمة المجالات التي يفضل أفراد العينة استخدامها في الإنترنت بنسبة (61.8٪)، وإن (42.9٪) منهم يستخدمونها "يومياً"، وإن (72.5٪) منهم يفضلون مناقشة معلومات الإنترنت "مع أفراد الأسرة". وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدامهم للإنترنت، والدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها.

5- **دراسة جرينجس ساندس Grings Sants (2010)[30]، بعنوان:** "استخدامات الإنترنت والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (114) طفلاً من المعاقين، ممن تتراوح أعمارهم بين (6-12عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن (67.4٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت "بصفة منتظمة". وإن (53.2٪) منهم يستخدمونها "يومياً". إن دافع "التسلية والترفية" جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت. وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، والإشباعات التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

6- **دراسة بوم جونس Baum Jownas (2009)[31]، بعنوان:** "دعم الانترنت لآباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أهم نتائجها: إن (75.2٪) من أفراد العينة يفضلون استخدام الإنترنت في منزلهم، وإن (79.2٪) منهم يفضلون مناقشة المعلومات المطروحة بشبكة الإنترنت "مع أفراد الأسرة". إن للإنترنت دوراً مهماً في مساعدة الآباء للتعرف على احتياجات أطفالهم المعاقين، من أجل تقليل الضغوط النفسية عليهم، وتحقيق مختلف اشباعاتهم.

7- **دراسة سبورن سريدي Sburn Sready (2009)[32]، بعنوان:** "استخدام الانترنت والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (80) طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، ممن تتراوح أعمارهم بين (12-15عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "ممارسة الألعاب الإلكترونية" جاءت في مقدمة أهم المجالات التي يفضل أفراد العينة استخدامها في الإنترنت بنسبة (68.3٪)، وإن (70.1٪) منهم يستخدمون الإنترنت "بصفة منتظمة"، وإن (72.6٪) منهم يفضلون استخدامها "بمفردهم". جاء دافع "التسلية والترفية" في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت.

8- **دراسة أبور كارجي Abawer Crigy (2008)[33]، بعنوان:** "مواقع الانترنت عبر الشبكة العنكبوتية والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (120) طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ممن تتراوح أعمارهم بين (6-12عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "مواقع الألعاب" جاءت في مقدمة أهم مواقع الإنترنت التي يفضلها أفراد العينة بنسبة (84.3٪). إن "المعلومات الترفيهية" جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضلونها بنسبة (73.6٪). وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

9- **دراسة جوني أسكون Joney Skeun (2008)[34]، بعنوان:** "إدراك الأطفال المعاقين لكيفية استخدام الانترنت"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، ممن تتراوح أعمارهم بين (6-12عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن "المعلومات الترفيهية" جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل أفراد العينة استخدامها

في الإنترنت بنسبة (69.1٪). وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

(ب) دراسات تناولت الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ووسائل الإعلام:

1- **دراسة إنجريد كورتس Ingrid Kurtz (2012)[35]، بعنوان:** "التليفزيون كمصدر معلومات للصم وضعاف السمع"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (500) مفردة من الأطفال الصم وضعاف السمع، ممن تتراوح أعمارهم بين (12-18عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن مهارات القراءة لدى الأطفال الصم محدودة جداً، وأنهم أكثر تعرضاً للتليفزيون دون قراءة التعليق. قلة استخدام لغة الإشارة والترجمة في البرامج التليفزيونية المقدمة للصم وضعاف السمع.

2- **دراسة أشرف مصطفى أحمد (2011)[36]، بعنوان:** "صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المُبثه من خلال التليفزيون"، أجريت الدراسة على عينة من الأفلام السينمائية العربية والأجنبية قوامها (23) فيلماً الأكثر استخداماً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خلال الفترة من 1960-2010م، ومن أهم نتائجها: إن مشاهد الموهبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية حظيت بنسبة (69.6٪) من إجمالي عينة الدراسة. جاءت المواهب الفنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (47.8٪) من إجمالي عينة الدراسة.

3- **دراسة علا حسانين محمد (2011)[37]، بعنوان:** "علاقة المسلسلات التليفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من أولياء أمور الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط، ومن أهم نتائجها: جاءت المسلسلات التليفزيونية في مقدمة المواد الإعلامية لتنمية مهارات الطفل ذي التخلف العقلي البسيط. إن (81٪) من أفراد العينة رأوا أن الطفل يحتاج إلى تدعيم وتشجيع كي يتكلم. جاءت المعاهد المتخصصة للمعاقين في مقدمة المؤسسات المهتمة بتنمية مهارات الطفل ذي التخلف العقلي البسيط، يليها المؤسسات الإعلامية، ثم المدارس الخاصة بالمعاقين، وأخيراً النوادي.

4- **دراسة مارجريت لويس Margret Lewis (2010)[38]، بعنوان:** "فهم محتوى البرامج التليفزيونية باستخدام التعليقات التوضيحية للصم"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من الأطفال الصم، ممن تتراوح أعمارهم بين (8-20 عاماً)، ومن أهم نتائجها: إن نتائج اختبار الفهم للأطفال الصم أكدت على استحواذ درجة عالية منهم في حالة العرض التليفزيوني المصحوب بتعليق. إن نتائج فهم العروض التليفزيونية ذات التعليق حققت أعلى بدرجة ملحوظة لدى الصم أكثر من نتائج الفهم لحالات أخرى.

5- **دراسة مروى عبد اللطيف محمد (2010)[39]، بعنوان:** "علاقة تعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (140) طالباً وطالبة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة، ممن تتراوح أعمارهم بين (12-18عاماً)، ومن أهم نتائجها: وجود علاقة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للصحف ومستوى التكيف الاجتماعي للأطفال الصم وضعاف السمع. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم وضعاف السمع وفقاً "للنوع، والسن" في مستوى

تكيفهم الاجتماعي، لصالح الذكور. وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الإعاقة السمعية للأطفال "الصم، وضعاف السمع" ومستوى تكيفهم الاجتماعي، لصالح الصم.

6- **دراسة كريم طلعت حسن (2009)[40]، بعنوان:** "أثر الإعلانات التليفزيونية في تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً فئة "القابلين للتعليم"، تكونت عينة الدراسة من الإعلانات المقدمة بقناة روتانا سينما خلال الفترة من يناير إلى إبريل عام 2008م، ومن (100) مفردة من الأطفال المتأخرين عقلياً، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ومن أهم نتائجها: وجود فروق دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للإعلانات لصالح القياس البعدي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة قبل وبعد التعرض للإعلانات، وذلك على مقياس الحصيلة اللغوية.

7- **دراسة جاك نيلسون Jack Nelson (2008)[41]، بعنوان:** "دور وسائل الإعلام في بناء مجتمع المعاقين"، تكونت عينة الدراسة من دورة إذاعية وتليفزيونية من البرامج التي توضح حقوق المعاقين في المجتمع، ومن أهم نتائجها: مساهمة وسائل الإعلام في حدوث تغيرات في المجتمع نحو النظر إلى المعاقين. توعية وسائل الإعلام للمواطنين بكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق التوافق الاجتماعي لهم.

8- **دراسة فرانك جونسون Farank Janswan (2008)[42]، بعنوان:** "تأثير استخدام وسائل الإعلام على فهم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة"، أجريت الدراسة على عينة قوامها (90) طالباً من المؤسسات التعليمية المُخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، ممن تتراوح أعمارهم بين (6-12عاماً)، ومن أهم نتائجها: عدم وجود فروق كبيرة بين المبحوثين الذين قُدمت لهم المعلومات باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، والآخرين الذين تلقوها بالوسائل التقليدية. إن استخدام وسائل الإعلام ليس له تأثير على فهم هؤلاء الأطفال، إلا إذا استخدمت الصور والمواد الفيلمية وأسلوب التفاعل المتبادل.

❖ **<u>وبمراجعة الدراسات السابقة تبين ما يلي:</u>**

قلة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على تقنية الإنترنت ومواقعها واتجاهاتها الحديثة، وإدراك الأطفال لكيفية استخدامها، ودعمها لآباء ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدامها في تعليم هؤلاء الأطفال، كما ركزت على تعرّضهم لوسائل الإعلام، وعلاقتها بتكيفهم الاجتماعي، وتنمية حصيلتهم اللغوية، في حين لم يكن هناك دراسة تربط بين استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توجيه فروض الدراسة، وتحديد تساؤلاتها، وفي التعرف على بعض المتغيرات التي قد تحكم دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام، كما استفادت في مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

<u>رابعاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:</u>

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت ؟ وما الإشباعات المتحققة منها ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما أنماط استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت ؟
2- ما أهم مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة الدخول عليها ؟
3- ما أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة البحث عنها في الإنترنت؟
4- ما أهم الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء استخدامهم للإنترنت ؟
5- ما دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت ؟
6- ما الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت؟

خامساً- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- أهمية معرفة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات التي يكتسبونها من خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت كأحد أهم المستحدثات التقنية في العصر الحديث.
- تتزايد أهمية هذه الدراسة في ظل الظروف الاتصالية المتطورة التي أبرزت لنا ما يسمى بظاهرة عالمية الاتصال، والتي تدفعنا إلى ضرورة الإلمام بها، ومعرفة كافة أبعادها للتعامل معها بصورة صحيحة، والاستفادة من الوجه الإيجابي لها والتصدي لوجهها السلبي.
- تتناول الدراسة أهمية اكتساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمختلف المعلومات المطروحة من خلال شبكة الإنترنت، وربطها بدوافع استخدامهم لها، من خلال التعرف على خصائص هؤلاء الأطفال، والعمل على زيادة استخدامهم لها، لتحقيق أكبر قدر من اشباعاتهم.
- تتناول الدراسة واقع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، ومقدار الإشباع الناتج عن هذا الاستخدام على نحو يبين أفضل المعارف والمعلومات لتحقيق اشباعاتهم.
- تأثير الإنترنت على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وجذبهم لمتابعة كل جديد في مجال ثورة الاتصال، بوصفها من أهم وسائل الإعلام، التي تمتلك كافة مقومات الجذب لتلك الفئة من الأطفال لتحقيق اشباعاتهم.
- نتائج هذه الدراسة وما ستتوصل إليه من بيانات ومعلومات عن واقع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت – من حيث أنماط استخدامهم لهذه الوسيلة، ودوافع استخدامهم لها، والاشباعات التي يرغب هؤلاء الأطفال في تحقيقها من خلال استخدامهم للإنترنت- يعتبر استكمالاً للدراسات السابقة في التعرف على حجم ونوع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت كوسيلة إعلامية.

سادساً- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة منها، وذلك من خلال التعرف على:

أنماط استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وأهم مواقعها التي يفضلون الدخول عليها.

أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البحث عنها في الإنترنت، وأهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لها.

دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

العلاقة بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، ونوع إعاقة هؤلاء الأطفال، ودوافع استخدامهم للإنترنت، والاشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

الفروق بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي– للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في كل من: معدل استخدامهم للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها، والاشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

سابعاً- متغيرات الدراسة:

1- **المتغير المستقل:** دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت.
2- **المتغيرات الوسيطة:** النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
3- **المتغير التابع:** الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال استخدامهم للإنترنت.

ثامناً- فروض الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة، ومدخل الاستخدامات والاشباعات، والذي تعتمد عليه هذه الدراسة، تم وضع مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة لاختبارها، وهى:

1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وبين كل من:
   أ- نوع إعاقة هؤلاء الأطفال.
   ب-دوافع استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت.
   ت- الإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم للإنترنت.
2- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين نوع إعاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وبين كل من:
   أ- دوافع استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت.
   ب- الإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم للإنترنت.
3- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم لها.
4- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت.
5- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في دوافع استخدامهم للإنترنت.
6- توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

تاسعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع ومنهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح لعينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً).

وذلك بهدف وصف طبيعة العلاقة بين استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والاشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها، وذلك من خلال وصف ما هو كائن في الواقع الفعلي لهذه الظاهرة، ثم التعرف على طبيعة هذه العلاقة من خلال تحليل البيانات الناتجة عن الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث على هؤلاء الأطفال موضوع الدراسة، ودوافع استخدامهم للإنترنت.

2- حدود الدراسة:

أ- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة- للإنترنت، والإشباعات المتحققة منها، وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والاشباعات.

ب- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة - بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- خلال العام الدراسي 2012/2011م، والذين تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً).

ت- **حدود زمنية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة - بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- خلال الفترة من 2012/4/14م إلى 2012/5/3م.

3- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة - بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق، الممثلة لأقاليم الجمهورية الثمانية- والذين تتراوح أعمارهم بين (13-15عاماً)، وهى "مرحلة المراهقة المبكرة".

4- عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة "576" مفردة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة

الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة - بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- المستخدمين للإنترنت، والذين تتراوح أعمارهم بين "13-15عاماً"، بواقع "192" مفردة ممثلة لكل إعاقة من الإعاقات الثلاث، والتي تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية وروعي في اختيار العينة ما يلي:

- أن تمثل كلا من الأطفال "الذكور، والإناث" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة تمثيلاً متساوياً.
- أن تمثل الخصائص المختلفة للأطفال الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة، من حيث: النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

❖ توزيع عينة الدراسة:

تم توزيع "600" استمارة استبيان على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة – بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- المستخدمين للإنترنت، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم استبعاد "24" استمارة لم تحقق قدر مقبول من صدق الاستجابات، بسبب عدم اكتمال المعلومات، أو لوجود تناقض واضح بين إجابات الاستمارة، وبذلك أصبحت العينة الفعلية "576" مفردة.

وتم توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً لمتغيرات: النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، وذلك على النحو التالي:

أ- توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للنوع:

وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء[43]، فإن مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي الإعاقة "الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" – بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، ووسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- والممثلة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، تنحصر فيما يلي:

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للنوع "ذكوراً، وإناثاً"

العينة / مدارس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
القاهرة: مدرستي النصر، الحياة والأمل	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
الإسكندرية: مدرستي الحياة، طه حسين	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
المنيا: مدرستي الأمل، التربية الفكرية	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
طنطا: مدرستي الزهراء، صلاح الدين	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
وسوهاج: مدرستي الفيروز،الرعاية الفكرية	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
المحلة الكبرى:مدرستي النور،ابن خلدون	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
بورسعيد: مدرستي الأمل، التربية الفكرية	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
الزقازيق: مدرستي الحياة، الرعاية الفكرية	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	12	12.5	72	12.5
الإجمالي	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	576	100

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "576" مفردة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة- المستخدمين للإنترنت، وذلك لتمثيل الجنسين في كل إعاقة من الإعاقات الثلاث -"الإعاقة الحركية، أو الإعاقة السمعية، أو الإعاقة الذهنية البسيطة"- تمثيلاً متساوياً.

ب- توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للصف الدراسي:

جدول (2)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للصف الدراسي بمدارس المرحلة الإعدادية لذوي الاحتياجات الخاصة

العينة / الصف الدراسي	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصف الأول	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	192	33.33
الصف الثاني	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	192	33.33
الصف الثالث	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	32	33.33	192	33.33
الإجمالي	92	100	92	100	92	100	92	100	92	100	92	100	576	100

يتبين من الجدول السابق:

أنه تم اختيار "576" مفردة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة- المستخدمين للإنترنت، وذلك لتمثيل طلاب الصفوف الدراسية الثلاثة بتلك المدارس.

ت- توزيع مفردات عينة الدراسة طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي"، مقسماً إلى ثلاث مستويات "مرتفع، ومتوسط، ومنخفض"، وذلك تبعاً لما حددته استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي، فضلاً عن المنطقة الجغرافية محل سكن أفراد العينة، والتي تضم أحياء مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وقد تم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة باستخدام مقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي" من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وذلك لمعرفة عدد مفردات العينة الذين يمثلون كل مستوى من المستويات الثلاث "المرتفع، والمتوسط، والمنخفض"، وذلك كما يلي:

جدول (3)

خصائص عينة الدراسة طبقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي الاقتصادي	عدد مفردات العينة	النسبة المئوية
المستوى المرتفع	163	28.3
المستوى المتوسط	231	40.1
المستوى المنخفض	182	31.6
الإجمالي	576	100

يتبين من الجدول السابق:

بلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (40.1٪)، وبلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض (31.6٪)، في حين بلغت نسبة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع لهؤلاء الأطفال (28.3٪).

5- أداة الدراسة "صحيفة استبيان بالمقابلة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة":

تم تصميم صحيفة الاستبيان بالمقابلة في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة الميدانية، حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة التي تتناول دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - من ذوي الإعاقة "الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، وسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق– للإنترنت، والإشباعات المتحققة منها، وتضمنت صحيفة الاستبيان مجموعة من الأسئلة في محاور: أنماط استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها، والاشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم للإنترنت، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسئلة التي تقيس كل من: المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأفراد العينة، ومستوى دوافع استخدامهم للإنترنت، بالإضافة إلى مستوى الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

- **صدق صحيفة الاستبيان:**

تم عرض صحيفة الاستبيان - بما تتضمنه من مقاييس- على مجموعة من الأساتذة المتخصصين[1]، في مجال الإعلام؛ للتأكد من صدقها، وتم إجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ملحوظات وآراء السادة المحكمين، وقد قام الباحث بتطبيق الصحيفة على عينة استطلاعية لها نفس مواصفات العينة الأساسية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - من ذوي الإعاقة "الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، وسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- المستخدمين للإنترنت، بلغت (5٪) من العينة الأصلية، بواقع (29) مفردة من أطفال المرحلة العمرية والدراسية بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة التي تم سحب العينة منها؛ للتأكد من مدى فهمهم لأسئلة صحيفة الاستبيان، ومعدل إجاباتهم عليها.

([1]) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً هجائياً:

أ.د/ ابتسام أبو الفتوح الجندي أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ اعتماد خلف معبد أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د/ سلوى محمد إمام أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ محمد سعد إبراهيم أستاذ ورئيس قسم الإعلام، بكلية الآداب، جامعة المنيا.

أ.د/ محمد معوض إبراهيم أستاذ متفرغ، بقسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد نبيل طلب أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل، بمعهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.

- **ثبات صحيفة الاستبيان:**

تم تطبيق صحيفة الاستبيان بالمقابلة على عينة استطلاعية لها نفس مواصفات العينة الأساسية من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - من ذوي الإعاقة "الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة بمدن: القاهرة، والإسكندرية، والمنيا، وطنطا، وسوهاج، والمحلة الكبرى، وبورسعيد، والزقازيق- المستخدمين للإنترنت، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، والذي بلغ (0.94)، وهو معامل ارتباط عال، مما يُعني أن صحيفة الاستبيان على قدر عال من ثبوت بياناتها.

6- مقاييس الدراسة:

اعتمد الباحث في طرق قياس متغيرات الدراسة على الأبحاث العربية والأجنبية التي أُجريت في مجال استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام بصفة عامة، والإنترنت بصفة خاصة وشملت ما يلي:

أ-مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

تم تصميم مقياس مكون من تسع أسئلة – للأطفال من ذوي الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة- يتضمن كل سؤال عدة بدائل، يُعطي لكل منها درجة معينة، وتم حساب الدرجة الكلية لأفراد العينة من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة في هذا المقياس، وذلك كما يلي:

جدول (4)
توزيع درجات أفراد العينة طبقاً لمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي

عناصر مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي		الدرجة في المقياس
الحي الذي يسكن فيه	حي مرتفع	ثلاث درجات
	حي متوسط	درجتان
	حي منخفض	درجة واحدة
نوع ملكية المسكن	تمليك	درجتان
	إيجار	درجة واحدة
المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم	تعليم أعلى من الجامعي (دراسات عليا/ماجستير/دكتوراه)	ست درجات
	تعليم جامعي (بكالريوس/ ليسانس)	خمس درجات
	تعليم متوسط (ثانوي عام/ دبلوم فني)	أربع درجات
	تعليم دون المتوسط	ثلاث درجات
	يقرأ ويكتب	درجتان
	غير متعلم	درجة واحدة
وظيفة الأب ووظيفة الأم	أعمال حرة (رجال أعمال)	خمس درجات
	مهن حرة (مهندس، طبيب، محام،....)	أربعة درجات
	وظيفة حكومية	ثلاث درجات
	مهن حرفية	درجتان
	لا يعمل	درجة واحدة

امتلاك أجهزة حديثة (يُعطى لكل جهاز درجة واحدة)	سيارة	درجة واحدة
	جهاز استقبال القنوات الفضائية	درجة واحدة
	كمبيوتر	درجة واحدة
	محمول	درجة واحدة
متوسط دخل الأسرة	أكثر من أربعة آلاف جنيهاً	أربع درجات
	من ثلاثة إلى أربعة آلاف جنيهاً	ثلاث درجات
	من ألفان إلى ثلاثة جنيهاً	درجتان
	أقل من ألفين جنيهاً	درجة واحدة
الكثافة: هي قسمة عدد أفراد الأسرة على عدد غرف السكن مقرباً لأقرب عدد صحيح، ثم طرح الناتج من عشرة، حتى تكون الكثافة الأعلى هي الأعلى في الدرجة	أكثر من ثمانية أفراد	ثلاث درجات
	من أربعة إلى ثمانية أفراد	درجتان
	أقل من أربعة أفراد	درجة واحدة
جملة من سئلوا	576	

تم حساب الدرجات التي حصل عليها كل فرد من أفراد العينة، حيث تراوحت "9-35 درجة"، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، كما يلي:

تراوحت درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بين "23-39 درجة"، وتراوحت درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط بين "9-22 درجة"، في حين كانت درجات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أقل من "9 درجات".

ب. مقياس مستوى دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

تضمن هذا المقياس "25 عبارة" مقسمة إلى: "13عبارة" لمستوى الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، و"12عبارة" لمستوى الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وقد تنوعت إجابات أفراد العينة على هذه العبارات ما بين "موافق" التي حصلت على "ثلاث درجات"، و"محايد" التي حصلت على "درجتان"، و"معارض" التي حصلت على "درجة واحدة" من درجات المقياس.

جدول (5)

توزيع أفراد العينة طبقاً لمستوى الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت

دوافع الاستخدام / المستوى	الدوافع النفعية		الدوافع الطقوسية	
	ك	٪	ك	٪
مستوى مرتفع	245	42.5	204	35.4
مستوى متوسط	198	34.4	217	37.7
مستوى منخفض	133	23.1	155	26.9
الإجمالي	576	100	576	100

تم حساب الدرجات التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات مقياس مستوى الدوافع النفعية والطقوسية، فتراوحت الدرجات ما بين "13-39 درجة" لمستوى الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وما بين "12-36 درجة" لمستوى الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، كما يلي:

بالنسبة لمستوى الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "31-39 درجة"، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "22-30 درجة"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "13-21 درجة".

وبالنسبة لمستوى الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "29-36 درجة"، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "20-28 درجة"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "12-19 درجة".

ج. مقياس الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:

تضمن هذا المقياس "16عبارة" مقسمة إلى: "7 عبارات" للإشباعات التوجيهية، و"3 عبارات" للإشباعات الاجتماعية، و"4 عبارات" للإشباعات شبه التوجيهية، و"عباراتان" للإشباعات شبه الاجتماعية، وقد تنوعت إجابات أفراد العينة على هذه العبارات ما بين "موافق" التي حصلت على "ثلاث درجات"، و"محايد" التي حصلت على "درجتان"، و"معارض" التي حصلت على درجة واحدة من درجات المقياس.

جدول (6)

توزيع أفراد العينة طبقاً للإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

الإشباعات / المستوى	إشباعات توجيهية		إشباعات اجتماعية		إشباعات شبه توجيهية		إشباعات شبه اجتماعية	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مستوى مرتفع	201	34.9	189	32.8	246	42.7	226	39.2
مستوى متوسط	214	37.2	231	40.1	181	31.4	193	33.5
مستوى منخفض	161	27.9	156	27.1	149	25.9	157	27.3
الإجمالي	576	100	576	100	576	100	576	100

تم حساب الدرجات التي حصلت عليها كل عبارة من عبارات مقياس الإشباعات المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، فتراوحت الدرجات ما بين "7-21 درجة" للإشباعات التوجيهية، وما بين "3-9 درجات" للإشباعات الاجتماعية، وما بين "4-12 درجة" للإشباعات شبه التوجيهية، وما بين "2-6 درجات" للإشباعات شبه الاجتماعية، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، كما يلي:

بالنسبة للإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "17-21 درجة"، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "12-16 درجة"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "7-11 درجة".

وبالنسبة للإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "7-9 درجات"، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "5-6 درجات"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "3-4 درجات".

وبالنسبة للإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "10-12 درجة"، وتراوحت درجات المستوى المتوسط ما بين "7-9 درجات"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "4-6 درجات".

وبالنسبة للإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت: فقد تراوحت درجات المستوى المرتفع ما بين "5-6 درجات"، وبلغت درجات المستوى المتوسط "4 درجات"، في حين تراوحت درجات المستوى المنخفض ما بين "2-3 درجات".

7- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال جهاز الحاسب، وذلك باستخدامSpss for windows والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، "Statistical Package for Social Science:"SPSS، وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين "التكرارات البسيطة، والنسب المئوية".
- اختبار "كا^2" Chi-Square Test لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار "كرامرز ڤي" .Cramer's V والذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين في جدول أكثر من2×2، وأُعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من0.30، ومتوسطة إذا تراوحت قيمة المعامل بين 0.30- 0.70، وقوية إذا زادت قيمة المعامل عن 0.70
- الوزن المرجح بالأوزان: وذلك في الأسئلة الترتيبية.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس اتجاه وشدة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" T-test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين ذي البعد ONE WAY ANOVA والمعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الدراسة.
- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف اختصاراً باسم LSD لمعرفة مصدر التباين، وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

عاشراً- مفاهيم الدراسة:

1- **الدافع:** يُقصد به إجرائياً في هذه الدراسة، السبب أو المبرر الذي يدفع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى استخدام الإنترنت من أجل تحقيق هدف أو إشباع معين، والدوافع نوعان، هما:

أ- دوافع النفعية: يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت بصورة انتقائية، وهى الدوافع التي ترتبط بمضمون أو محتوى معين يختاره هؤلاء الأطفال لإشباع حاجات معينة، مثل: الحصول على المعلومات، واكتساب خبرات جديدة.

ب- دوافع الطقوسية: يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة - وهى على عكس الدوافع النفعية- استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت بصورة غير انتقائية، فهي لا ترتبط بمضمون أو محتوى معين بقدر ما تتعلق باستخدام مواقع الإنترنت والتفاعل معها، ولكنها ترتبط بالحاجات الشخصية، مثل: الحاجة للتسلية والترفيه، وقضاء وقت الفراغ.

2- **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة:** يُقصد بهم إجرائياً في هذه الدراسة، شريحة من الأطفال ذوي "الإعاقة الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" الملتحقين بالصفوف الدراسية

الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 13- 15 عاماً "مرحلة المراهقة المبكرة".

أ- **الأطفال ذوو الإعاقة الحركية:** يُقصد بهم إجرائياً في هذه الدراسة، أطفال المرحلة الإعدادية المصابين إصابة بالغة بأطراف الجسم تعوق حركتهم بشكل طبيعي.

ب-**الأطفال ذوو الإعاقة السمعية:** يُقصد بهم إجرائياً في هذه الدراسة، أطفال المرحلة الإعدادية فاقدي حاستي السمع والنطق، والمصابين بضعف شديد في السمع والنطق.

ت-**الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية البسيطة:** يُقصد بهم إجرائياً في هذه الدراسة، أطفال المرحلة الإعدادية الذين تتراوح درجة ذكائهم بين 50 إلى 70 درجة، وهم فئة "القابلين للتعليم".

3- **الإشباعات:** يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، النتائج المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة استخدامهم للإنترنت، وهى تنقسم إلى:

أ- **إشباعات المحتوى**: يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة استخدامهم للإنترنت، واختيارهم لمضمون أو محتوى معين، وتنقسم إشباعات المحتوى إلى:

- **إشباعات توجيهية:** يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، الاستفادة المعرفية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: الشعور بزيادة المعلومات، واكتساب مهارات جديدة ومفيدة، وزيادة القدرة على الفهم، والتعرف على الأحداث الجارية، وذلك نتيجة استخدامهم للإنترنت.

- **إشباعات اجتماعية:** يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، النواحي الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل: تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والاستفادة من خبرات متحدّي الإعاقة، ومشاركة الآخرين في بعض الأعمال، وإمكانية حل المشكلات، وذلك نتيجة استخدامهم للإنترنت.

ب- **إشباعات عملية الاتصال "الوسيلة":** يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة استخدامهم للإنترنت، فهي ترتبط باختيار هؤلاء الأطفال لمضمون أو محتوى معين، ولا ترتبط بشكل مباشر بخصائص الرسالة أو المضمون الاتصالي، وتنقسم هذه الإشباعات إلى:

- **إشباعات شبة توجيهية:** يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، شعور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالسعادة والمتعة، والنشاط والحيوية، وقضاء وقت الفراغ، والتخلص من ملل الإعاقة، وذلك نتيجة استخدامهم للإنترنت.

إشباعات شبة اجتماعية: يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة، تغلّب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الإحساس بالعزلة، والتقليل من التوتر والضغط النفسي، وذلك نتيجة استخدامهم للإنترنت.

حادي عشر: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

(أ)- نتائج الدراسة:

اقتصرت نتائج هذه الدراسة على استخدامات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - من ذوي الإعاقة "الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة"، الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية الحكومية لذوي الاحتياجات الخاصة- للإنترنت، والإشباعات المتحققة منها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً- أنماط استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

1- وجود جهاز حاسب "كمبيوتر" في منزل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (7)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمدى وجود جهاز حاسب "كمبيوتر" بمنزلهم

العينة / وجود جهاز كمبيوتر	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
نعم	93	96.9	91	94.8	92	95.8	89	92.7	90	93.8	87	90.6	542	90.1
لا	3	3.1	5	5.2	4	4.2	7	7.3	6	6.2	9	9.4	34	5.9
الإجمالي	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	576	100

قيمة كا^2 = 8.96 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = غير دالة

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.26 وهي غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: إن (90.1٪) من أفراد العينة لديهم جهاز كمبيوتر بمنزلهم، وقد يعكس ذلك أهمية جهاز الكمبيوتر في حياة أفراد العينة، لأنه يُعد من الأساسيات الواجب توافرها لديهم، فضلاً عن عدم إمكانية الاستغناء عنه.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم جهاز كمبيوتر بمنزلهم، ومنها: دراسة "روان حمود فهد2012"[44]، بنسبة (88.6٪)، ودراسة "سلوى عبد الله نايف 2012"[45]، بنسبة (92.3٪)، ودراسة " Grings Sants 2010"[46]، بنسبة (95.2٪).

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوى الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة الذين لديهم جهاز كمبيوتر بمنزلهم، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك أهمية جهاز الكمبيوتر في حياة الأطفال عامة، وفي حياة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية خاصة، لأنه يُعد من أهم وسائل الإعلام الواجب توافرها لديهم، ليساعدهم على التسلية والترفية، والتخلص من ملل الإعاقة.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، ووجود جهاز كمبيوتر بمنزلهم؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث في امتلاكهم لجهاز كمبيوتر بمنزل كل منهم، فضلاً عن اشتراكهم في كثير من الخصائص الصحية والتعليمية والاجتماعية.

2- مدى استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (8)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمدى استخدامهم للإنترنت

العينة / مدى استخدام الإنترنت	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
يستخدمها دائماً	84	87.5	73	76.0	68	70.8	55	57.3	49	51.0	35	36.5	364	63.2
يستخدمها أحياناً	8	8.3	11	11.5	20	20.9	24	25.0	26	27.1	30	31.2	119	20.7
لا يستخدمها	4	4.2	12	12.5	8	8.3	17	17.7	21	21.9	31	32.3	93	16.1
الإجمالي	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	96	100	576	100

قيمة كا^2 = 21.78 درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز قي" Cramer's V = 0.154 وهي دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: إن (63.2٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت "بصفة منتظمة" في حين أن (20.7٪) يستخدمونها "بصفة غير منتظمة"؛ وقد يعكس ذلك الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت، وحرص الغالبية العظمى من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدامها، لما لها من دور هائل في تبادل المعلومات، وسرعة وسهولة الاتصال عن طريقها، ودورها في أداء بعض الوظائف التقليدية لمختلف وسائل الاتصال، فضلاً عن تمتعها بمعدلات جذب عالية، والتحكم في كل ما يُعرض من خلالها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الغالبية العظمى من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون الإنترنت "بصفة منتظمة"، ومنها: دراسة " Astacy Wolffe 2012"[47]، بنسبة (70.1٪)، ودراسة "عبد الملك سلمان 2011"[48]، بنسبة (59.7٪)، ودراسة "Grings Sants 2010"[49]، بنسبة (67.4٪)، ودراسة " Sburn Sready 2009"[50]، بنسبة (72.9٪).

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوى الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت "بصفة منتظمة"، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك رغبة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات في شتى المجالات بهدف التسلية والترفية عن أنفسهم، والتخلص من ملل الإعاقة.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز قي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، ومدى استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك حرص الأطفال ذوي الإعاقة الحركية على الاستفادة العلمية والاجتماعية من كافة المعلومات التي تتيحها شبكة الإنترنت لمستخدميها، فضلاً عن أن استخدامهم للإنترنت سينعكس على تعرّضهم لمختلف وسائل الإعلام الأخرى.

3- أسباب حرص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الإنترنت:

جدول (9)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب حرصهم على استخدام للإنترنت

العينة / أسباب الاستخدام	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة	81	88.0	66	78.6	70	79.5	59	74.7	52	69.3	43	66.2	371	76.8
الحصول على أحدث المعلومات الخاصة بالمعاقين	69	75.0	62	73.8	65	73.9	51	64.6	47	62.7	38	58.5	332	68.7
إقامة علاقات صداقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة	63	64.5	51	60.7	56	63.6	54	68.4	41	54.7	32	49.2	297	61.5
التعرض لأكثر من موقع لذوي الاحتياجات الخاصة	54	58.7	57	67.9	50	56.8	32	40.5	38	50.7	29	44.6	260	53.8
التعرف على أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة	42	45.7	34	40.5	44	50.0	25	31.6	29	38.7	21	32.3	195	40.4
الاستمتاع بمطالعة موضوعاتها	35	38.0	28	33.3	32	36.4	14	17.7	25	33.3	17	26.2	151	31.3
اكتساب خبرات جديدة تفيدني في إعاقتي	31	33.7	21	25.0	27	30.7	19	24.1	18	24.0	14	21.5	130	26.9
المساعدة على التخاطب مع ذوي الاحتياجات الخاصة	26	28.3	24	28.6	21	23.9	12	15.2	14	18.7	10	15.4	107	22.2
تقدم موضوعات مفيدة لطبيعة إعاقتي	22	23.9	17	20.2	16	18.2	11	13.9	12	16.0	8	12.3	86	17.8
إنها تقدم موضوعات مشوقة	17	18.5	13	15.5	12	13.6	5	6.3	9	12.0	6	9.2	62	12.8
اكتساب معرفة في بعض أنواع الإعاقات	14	15.2	9	10.7	8	9.1	4	5.1	5	6.7	2	3.1	42	8.7
الجاذبية والتشويق أكثر من وسائل الإعلام الأخرى	8	8.7	5	5.9	6	6.8	3	3.8	3	4.0	1	1.5	26	5.4
جملة من سئلوا	92		84		88		79		75		65		483	

قيمة كا^2 = 83.15 درجة الحرية = 22 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.312 وهي دالة عند مستوى 0.001

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: تمثلت أسباب حرص أفراد العينة على استخدام الإنترنت في: "التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة"؛ مما يؤكد على أهمية عنصر التسلية والمتعة كسبب رئيس لاستخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت بمواقعها المختلفة، وحرصهم على متابعة ما يدور في عالمها من أحداث وألعاب ومسابقات، سبب حرمانهم من اللعب والمرح.

وتمثل السبب الثاني في: "الحصول على أحدث المعلومات الخاصة بالمعاقين"، تلاه "إقامة علاقات صداقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة"، ثم "التعرض لأكثر من موقع لذوي الاحتياجات الخاصة"، فضلاً عن "التعرف على أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة"، إلى جانب "الاستمتاع بمطالعة موضوعات الإنترنت"، ثم "اكتساب خبرات جديدة تفيدني في إعاقتي"، تلا ذلك "المساعدة على التخاطب مع ذوي الاحتياجات الخاصة"، وأنها "تقدم موضوعات مفيدة لطبيعة إعاقتي"، ثم "أنها تقدم موضوعات مشوقة"، إلى جانب "اكتساب معرفة في بعض أنواع الإعاقات"، بالإضافة إلى "أن الإنترنت أكثر جاذبية وتشويق من وسائل الإعلام الأخرى".

بالنسبة للإعاقات الثلاث: تمثلت أسباب حرص كل من: الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة على استخدام الإنترنت في: "التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة"، وقد يعكس ذلك حرص الأطفال من ذوي الإعاقات الثلاث على الاستمتاع بأوقات فراغهم، من خلال مواقع الألعاب والمسابقات، وذلك للتخلص من ملل الإعاقة والتغلّب عليها.

وتمثل السبب الثاني لحرص كل من الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة على استخدام الإنترنت في: "الحصول على أحدث المعلومات الخاصة بالمعاقين"، تلاه "إقامة علاقات صداقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة" كسبب ثالث للإعاقات الثلاث، ثم "التعرض لأكثر من موقع لذوي الاحتياجات الخاصة" كسبب رابع لكل منهم، فضلاً عن "التعرف على أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة" كسبب خامس لكل منهم، تلاه "الاستمتاع بمطالعة موضوعات الإنترنت"، ثم "اكتساب خبرات جديدة تفيدني في إعاقتي"، ثم "المساعدة على التخاطب مع ذوي الاحتياجات الخاصة"، وأنها "تقدم موضوعات مفيدة لطبيعة إعاقتي"، ثم "إنها تقدم موضوعات مشوقة"، إلى جانب "اكتساب معرفة في بعض أنواع الإعاقات"، بالإضافة إلى "أن الإنترنت أكثر جاذبية وتشويق من وسائل الإعلام الأخرى".

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأسباب حرصهم على استخدام الإنترنت، عند مستوى دلالة (0.001)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك رغبة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في الاستفادة من الأهداف التي تتحقق لهم من خلال استخدامهم للإنترنت، كالتفاعلية، والاندماج، والبث الإعلامي المتدفق، فضلاً عن إمكانية التحكم في الاتصال بالآخرين.

4- أسباب عدم استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (10)
توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأسباب عدم استخدامهم للإنترنت

العينة / أسباب عدم الاستخدام	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
استخدام الإنترنت لا يتناسب مع إعاقتي	2	50.0	8	66.7	7	87.5	15	88.2	19	90.5	29	93.5	80	86.0
موضوعاتها لا تلبي احتياجات المعاقين	2	50.0	6	50.0	5	62.5	12	70.6	15	71.4	24	77.4	64	68.8
مواقعها لا تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة	1	25.0	4	33.3	3	37.5	8	47.1	11	52.4	18	58.1	45	48.4
أن لدي اهتمامات أخرى أكثر أهمية	1	25.0	3	25.0	3	37.5	7	41.2	9	42.9	15	48.4	38	40.9
أسرتي تمنعني من استخدام الإنترنت أثناء الدراسة	1	25.0	3	25.0	2	25.0	5	29.4	7	33.3	11	35.5	29	31.2
لعدم الثقة فيما تعرضه مواقع الإنترنت	-	-	1	8.3	1	12.5	3	17.6	5	23.8	6	19.4	16	17.2
أن معلوماتها متضاربة وغير صادقة	-	-	-	-	1	12.5	2	11.8	2	9.5	3	9.7	8	8.6
جملة من سئلوا	4		12		8		17		21		31		93	

قيمة كا^2 = 23.07 درجة الحرية = 12 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز في" Cramer's V = 0.162 وهي دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: تمثلت أسباب عدم استخدام أفراد العينة للإنترنت في أن: "استخدام الإنترنت لا يتناسب مع إعاقتي"، تلاه "أن موضوعاتها لا تلبي احتياجات المعاقين"، ثم أن "مواقعها لا تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة"، فضلاً عن "أن لدي اهتمامات أخرى أكثر أهمية"، ثم أن "أسرتي تمنعني من استخدام الإنترنت أثناء الدراسة"، وذلك "لعدم الثقة فيما تعرضه مواقع الإنترنت"، إلى جانب "أن معلومات الإنترنت متضاربة وغير صادقة".

بالنسبة للإعاقات الثلاث: تمثلت أسباب عدم استخدام كل من: الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة، أو السمعية، أو الحركية، للإنترنت في: "استخدام الإنترنت لا يتناسب مع إعاقتي"، تلاه "أن موضوعاتها لا تلبي احتياجات المعاقين" كسبب ثان للإعاقات الثلاث، ثم أن "مواقعها لا تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة" كسبب ثالث لكل منهم، فضلاً عن "أن لدي اهتمامات أخرى أكثر أهمية" كسبب رابع لكل منهم، ثم أن "أسرتي تمنعني من استخدام الإنترنت أثناء الدراسة"، وذلك "لعدم الثقة فيما تعرضه مواقع الإنترنت"، إلى جانب "أن معلومات الإنترنت متضاربة وغير صادقة".

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز في" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأسباب عدم استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك اهتمام هؤلاء الأطفال بالتعرض لوسائل الإعلام الأخرى أكثر من استخدامهم للإنترنت.

5- أماكن تفضيل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (11)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأماكن تفضيل استخدامهم للإنترنت

العينة / أماكن استخدام الإنترنت	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
في منزلي	77	83.7	62	73.8	68	77.3	51	64.6	49	65.3	38	58.5	345	71.4
في مدرستي	53	57.6	38	45.2	46	52.3	31	39.2	37	49.3	24	36.9	239	49.5
في أحد مقاهي الإنترنت	41	44.6	15	17.9	32	36.4	17	21.5	25	33.3	9	13.8	139	28.8
في منزل أحد أصدقائي أو زملائي المعاقين	26	28.3	11	13.1	15	17.1	6	7.6	8	10.7	3	4.6	69	14.3
في منزل أحد أقاربي	5	5.4	3	3.6	3	3.4	2	2.5	1	1.3	-	-	14	4.9
جملة من سئلوا	92		84		88		79		75		65		483	

قيمة كا^2 = 26.92 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز في" Cramer's V = 0.183 وهي دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: إن (71.4٪) من أفراد العينة يفضلون استخدام الإنترنت "في المنزل"؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يفضلون استخدام الإنترنت في السكن الخاص بهم مما يُتيح لهم فرصة التسلية والاستمتاع بمطالعة مختلف المعلومات المطروحة من خلال شبكة الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يفضلون استخدام الإنترنت "في المنزل"، منها: دراسة "سلوى عبد الله نايف 2012 "[51]، بنسبة (67.5٪)، ودراسة "Baum Jownas 2009"[52]، بنسبة (75.2٪)، ودراسة "Abawer Crigy 2008"[53]، بنسبة (64.9٪).

وجاء تفضيل استخدام الإنترنت "في المدرسة" في الترتيب الثاني، ثم تفضيل استخدامها "في أحد مقاهي الإنترنت"، فضلاً عن تفضيل استخدامها "في منزل أحد الأصدقاء أو الزملاء المعاقين"، وأخيراً تفضيل استخدامها "في منزل أحد الأقارب".

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة الذين يفضلون استخدام الإنترنت "في المنزل"، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك أن استخدام الأطفال ذوي الإعاقة الحركية للإنترنت يفرض عليهم نوعاً من الخصوصية لا تُتاح إلا داخل المنزل، حيث يتمكنوا من استخدامها بحرية بعيداً عن الآخرين للاستمتاع بها.

وجاء تفضيل استخدام الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة للإنترنت "في المدرسة" في الترتيب الثاني للإعاقات الثلاث، تلاه تفضيل استخدامهم لها "في أحد مقاهي الإنترنت" في الترتيب الثالث لكل منهم، ثم تفضيل استخدامهم لها "في منزل أحد الأصدقاء أو الزملاء المعاقين" في الترتيب الرابع لكل منهم، بينما جاء تفضيل استخدامهم للإنترنت "في منزل أحد الأقارب" في الترتيب الأخير لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأماكن تفضيل استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك كثرة استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت داخل وخارج المنزل، مما يجعلهم أكثر استفادة من مختلف المعارف والمعلومات والتقنيات الخاصة بشبكة الإنترنت.

6- الأشخاص الذين يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استخدام الإنترنت معهم:

جدول (12)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لتفضيل استخدامهم للإنترنت مع أشخاص آخرين

العينة / الأشخاص	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
بمفردي	82	89.1	67	79.8	61	69.3	48	60.8	43	57.3	32	49.2	333	68.9
مع أفراد أسرتي	55	59.8	39	46.4	44	50.0	31	39.2	38	50.7	25	38.5	232	48.0
مع أصدقائي وزملائي المعاقين	41	44.6	19	22.6	29	32.9	15	19.0	24	32.0	12	18.5	140	28.9
مع أقاربي	9	9.8	4	4.8	6	6.8	2	2.5	4	5.3	1	1.5	26	5.4
مع آخرين	4	4.3	2	2.4	3	3.4	1	1.3	2	2.7	1	1.5	13	2.7
جملة من سئلوا	92		84		88		79		75		65		483	

قيمة كا^2 = 24.89 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = دالة عند 0.01

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.171 وهي دالة عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: إن (68.9٪) من أفراد العينة يفضلون استخدام الإنترنت "بمفردهم"، وقد يعكس ذلك تحقيق مبدأ الخصوصية والفردية الذي يتناسب مع الاتصال عبر شبكة الإنترنت من ناحية، ويتناسب مع طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية أخرى، وترتبط تلك النتائج بالنتائج الخاصة بأماكن تفضيل استخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول11".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يفضلون استخدام الإنترنت "بمفردهم"، منها دراسة "روان حمود فهد 2012"[54]، بنسبة (65.7٪)، ودراسة "sburn 2009 Sready "[55]، بنسبة (72.6٪).

وجاء تفضيل استخدام أفراد العينة للإنترنت "مع أفراد الأسرة" في الترتيب الثاني، مما يؤكد على أهمية دور الأسرة في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تلاه تفضيل استخدام الإنترنت "مع الأصدقاء والزملاء المعاقين"، مما يؤكد على أهمية دور جماعة الأقران في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفضيل المُعاق لمشاركة صديقه في استخدام الإنترنت، لأنه قريب

منه في آرائه وأفكاره، واهتماماته، ورغباته، وأسلوب تناوله لموضوعات الإنترنت، ثم تفضيل استخدامها "مع الأقارب"، وأخيراً تفضيل استخدامها "مع آخرين" – أشخاص غرباء- يجلسون في مقهى الإنترنت، أو عند أحد الأصدقاء والزملاء؛ وقد يعكس ذلك تفضيل الاستخدام الجماعي للإنترنت، والذي يختلف مع نمط تفضيل استخدام الإنترنت بصفة عامة.

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة الذين يفضلون استخدام الإنترنت "بمفردهم"، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك طبيعة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية ورغبهم في تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على الوسيلة الاتصالية وفق إمكاناتهم ورغباتهم الداخلية بعيداً عن أي قيود، ويتفق ذلك مع نمط تفضيل استخدام الإنترنت بصفة عامة.

وجاء تفضيل استخدام الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة للإنترنت "مع أفراد الأسرة" في الترتيب الثاني للإعاقات الثلاث، ثم تفضيل استخدامهم لها "مع الأصدقاء والزملاء المعاقين" في الترتيب الثالث لكل منهم، فضلاً عن تفضيل استخدامهم لها "مع الأقارب" في الترتيب الرابع لكل منهم، بينما جاء تفضيل استخدامهم للإنترنت "مع آخرين" - يجلسون في مقهى الإنترنت، أو عند أحد أصدقاءهم أو زملاءهم- في الترتيب الأخير لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، والأشخاص الذين يفضلون استخدام الإنترنت معهم، عند مستوى دلالة (0.01)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك رغبة هؤلاء الأطفال في استخدامهم للإنترنت بعيداً عن قيود أية سلطة يرفضونها، فضلاً عن التخلص من الضغوط التي طالما خضعوا لها في مرحلة الطفولة، والمتمثلة في سلطة الأبوين، والمجتمع، والأنظمة الأخلاقية التي يتلقون مبادئها في المنزل والمدرسة.

7- <u>طبيعة استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:</u>

جدول (13)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لطبيعة استخدامهم للإنترنت

العينة / طبيعة استخدام الإنترنت	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
يومياً	61	66.3	47	56.0	45	51.1	27	34.2	28	37.3	18	27.7	226	46.8
عدة مرات أسبوعياً	24	26.1	28	33.3	32	36.4	37	46.8	34	45.4	29	44.6	184	38.0
مرة واحدة أسبوعياً	5	5.4	7	8.3	8	9.1	10	12.7	9	12.0	12	18.5	51	10.6
حسب ظروف إعاقتي	2	2.2	2	2.4	3	3.4	5	6.3	4	5.3	6	9.2	22	4.6
الإجمالي	92	100	84	100	88	100	79	100	75	100	65	100	483	100

قيمة كا^2 = 20.76 درجة الحرية = 6 مستوى الدلالة = دالة عند 0.05

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.147 وهي دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: إن (46.8٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت "يومياً"، وقد يرجع ذلك إلى أن شبكة الإنترنت بما تتضمنه من وسائل جذب وتقنيات عالية للصوت والصورة والحركة، تؤدي إلى جذب انتباه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل معها بصورة يومية، ومطالعة ما يدور في عالمها الواسع، بهدف التعرف على كل جديد تحمله لهم، ويتفق ذلك مع مدى استخدام أفراد العينة للإنترنت "بصفة دائمة" بنسبة (63.2٪)، والتي يعكسها "جدول 8".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الأطفال ذوي الاحتياجات يستخدمون الإنترنت "يومياً"، منها دراسة "Astacy Wolffe 2012"[56]، بنسبة (49.1٪)، ودراسة "عبد الملك سلمان2011"[57]، بنسبة (42.9٪)، ودراسة "Grings sants 2010"[58]، بنسبة (53.2٪).

وجاء استخدام أفراد العينة للإنترنت "عدة مرات أسبوعياً" في الترتيب الثاني، تلاه استخدامهم لها "مرة واحدة أسبوعياً"، وأخيراً استخدامهم للإنترنت بشكل غير محدد "حسب ظروف إعاقتهم".

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت "يومياً"، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك حرص الأطفال ذوي الإعاقة الحركية على التعامل مع مواقع الإنترنت بصورة يومية، للتسلية والاستمتاع من ناحية، واكتساب المعارف والمعلومات في شتى المجالات من ناحية أخرى.

وجاء استخدام الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة للإنترنت "عدة مرات أسبوعياً" في الترتيب الثاني للإعاقات الثلاث، ثم تفضيل استخدامهم لها "مرة واحدة أسبوعياً" في الترتيب الثالث لكل منهم، وجاء تفضيل استخدامهم للإنترنت بشكل غير محدد "حسب ظروف الإعاقة" في الترتيب الأخير لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وطبيعة استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك حرص هؤلاء الأطفال على كثرة استخدامهم للإنترنت للاستفادة من معلوماتها وتقنياتها العالية في شتى المجالات، فضلاً عن دورها في أداء بعض الوظائف التقليدية لمختلف وسائل الإعلام.

8- أهم مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدخول عليها:

جدول (14)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأهم مواقع الإنترنت التي يفضلون الدخول عليها

العينة / أهم مواقع الإنترنت	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مواقع الألعاب	83	90.2	69	82.1	75	85.2	58	73.4	63	84.0	49	75.4	397	82.2
مواقع المسابقات	66	71.7	58	69.0	61	69.3	49	62.0	52	69.3	41	63.1	327	67.7
مواقع ذوي الاحتياجات الخاصة	62	67.4	46	54.8	52	59.1	40	50.6	38	50.7	35	53.8	273	56.5
مواقع ترفيهية	55	59.8	48	57.1	38	43.2	32	40.5	42	56.0	29	44.6	243	50.3
Chat مواقع الدردشة	49	53.3	35	41.7	42	47.7	27	34.2	29	38.7	23	35.4	205	42.4
مواقع اجتماعية	41	44.6	24	28.6	31	35.2	18	22.8	22	29.3	16	24.6	152	31.5
مواقع رياضية	37	40.2	26	31.0	26	29.5	21	26.6	17	22.7	12	18.5	139	28.8
مواقع دينية	30	32.6	17	20.2	19	21.6	13	16.5	14	18.7	9	13.8	102	21.1
مواقع إخبارية	23	25.0	12	14.3	14	15.9	8	10.2	9	12.0	5	7.7	71	14.7
مواقع تعليمية	13	14.1	7	8.3	7	8.0	4	5.1	5	6.7	2	3.1	38	7.9
مواقع ثقافية	6	6.5	3	3.6	4	4.5	2	2.5	3	4.0	1	1.5	19	3.9
جملة من سئلوا	92		84		88		79		75		65		483	

قيمة كا^2 = 77.65 درجة الحرية = 20 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.289 وهي دالة عند مستوى 0.001

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: جاءت "مواقع الألعاب" في مقدمة أهم مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدخول عليها، وذلك بنسبة (82.2٪)؛ وقد يعكس ذلك رغبة أفراد العينة في الدخول على تلك المواقع لتحقيق الحاجة للتسلية والمتعة، فضلاً عن تنمية قدراتهم ومواهبهم، واكتسابهم لمهارات جديدة من خلال ممارستهم لمختلف الألعاب، ويتفق ذلك مع "التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة" بنسبة (76.8٪) كسبب رئيس لحرص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الإنترنت، والتي يعكسها "جدول9".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن "مواقع الألعاب" جاءت في مقدمة أهم مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدخول عليها، منها: دراسة "Astacy Wolffe 2012"[(59)]، بنسبة (75.8٪)، دراسة "روان حمود فهد 2012"[(60)]، بنسبة (78.6٪)، ودراسة "Abawer Crigy 2008"[(61)]، بنسبة (84.3٪).

وجاءت "مواقع المسابقات" في الترتيب الثاني لأهم مواقع الإنترنت التي يفضل أفراد العينة الدخول عليها، مما يعكس رغبة أفراد العينة في المشاركة في المسابقات المطروحة من خلال الإنترنت، تلاها "مواقع ذوي الاحتياجات الخاصة" والمهتمة بتزويد أفراد العينة بأهم الأخبار

والمعلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم، ثم "مواقع ترفيهية" والتي تعكس رغبة أفراد العينة في الاستمتاع والبهجة والسرور للتخلص من ملل الإعاقة، فضلاً عن "مواقع الدردشة Chat" باعتبارها أفضل الوسائل المستخدمة للاتصال بين الأفراد، وخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، تلا ذلك "مواقع اجتماعية" ثم "مواقع رياضية" بينما جاءت كل من: "مواقع دينية"، و"مواقع إخبارية"، و"مواقع تعليمية"، و"مواقع ثقافية"، في ترتيب متأخر.

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاءت "مواقع الألعاب" في مقدمة أهم مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوي الإعاقة الحركية الدخول عليها، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، ثم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؛ وقد يرجع ذلك إلى حرص الأطفال ذوي الإعاقة الحركية على تحقيق إشباع التسلية والمتعة من خلال ممارستهم لمختلف الألعاب المطروحة على شبكة الإنترنت، وإلى رغبهم في التخلص من ملل الإعاقة.

وجاءت "مواقع المسابقات" في الترتيب الثاني لأهم مواقع الإنترنت التي يفضل كل من الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة الدخول عليها، تلاها "مواقع ذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثالث للإعاقات الثلاث، ثم "مواقع ترفيهية" في الترتيب الرابع لكل منهم، و"مواقع الدردشة Chat" في الترتيب الخامس لكل منهم، تلاها "مواقع اجتماعية" في الترتيب السادس للإعاقات الثلاث، ثم "مواقع رياضية" بينما جاءت كل من: "مواقع دينية"، و"مواقع إخبارية"، و"مواقع تعليمية"، و"مواقع ثقافية"، في ترتيب متأخر لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأهم مواقع الإنترنت التي يفضلون الدخول عليها، عند مستوى دلالة (0.001)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك تمتع الأطفال ذوي الإعاقة الحركية - أكثر من ذوي الإعاقة السمعية، والحركية- بإمكانية وسهولة استخدام مختلف مواقع الإنترنت التي قد تُلبي احتياجاتهم، وفقاً لطبيعة إعاقتهم، وظروف الحياة الاجتماعية المحيطة بهم.

9- مدى استفادة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من معلومات الإنترنت:

جدول (15)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمدى استفادتهم من معلومات الإنترنت

العينة / مدى الاستفادة	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
يستفيد دائماً	75	81.5	61	72.6	67	67.1	52	65.8	46	61.3	34	52.3	335	69.4
يستفيد أحياناً	17	18.5	23	27.4	21	23.9	27	34.2	29	38.7	31	47.7	148	30.6
الإجمالي	92	100	84	100	88	100	79	100	75	100	65	100	483	100

قيمة كا^2 = 9.02 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = غير دالة

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.22 وهي غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: أن (69.4٪) من أفراد العينة يستفيدون من معلومات الإنترنت "بصفة منتظمة" في حين أن (30.6٪) يستفيدون من معلومات الإنترنت "بصفة غير منتظمة"؛ وقد يعكس ذلك أهمية الدور الهائل لشبكة الإنترنت في تبادل المعلومات بشتى أنواعها، وحرص الغالبية العظمى من أفراد العينة على استخدام الإنترنت بشكل يومي، مما يجعلهم أكثر قدرة على اكتساب الكثير من المعارف والمعلومات في شتى المجالات.

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوى الإعاقة الحركية في مقدمة أفراد العينة الذين يستفيدون من معلومات الإنترنت "بصفة منتظمة" تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك حرص الأطفال ذوي الإعاقة الحركية على مطالعة مختلف المعلومات المطروحة من خلال شبكة الإنترنت بصفة يومية منتظمة، للاستفادة من معارفها ومعلوماتها في حياتهم العلمية والاجتماعية، وفي التغلّب على إعاقتهم.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، ومدى استفادتهم من معلومات الإنترنت؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث في مدى استفادتهم من معلومات الإنترنت، إلى جانب اشتراكهم في كثير من الخصائص الصحية والتعليمية والاجتماعية.

10- أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البحث عنها في الإنترنت:

جدول (16)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأنواع المعلومات التي يفضلون البحث عنها في مواقع الإنترنت

العينة / أنواع المعلومات	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث			
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
معلومات ترفيهية وفنية	76	82.6	62	73.8	66	75.0	53	67.1	45	60.0	37	56.9	339	70.2
معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة	66	71.7	53	63.1	55	62.5	41	51.9	39	52.0	32	49.2	286	59.2
معلومات اجتماعية	55	59.8	42	50.0	42	47.7	35	44.3	33	44.0	27	41.5	234	48.4
معلومات عن الأحداث الجارية	46	50.0	39	46.4	48	54.5	32	40.5	28	37.3	23	35.4	216	44.7
معلومات رياضية	40	43.5	27	32.1	33	37.5	21	26.6	22	29.3	15	23.1	158	32.7
معلومات دينية	32	34.8	21	25.0	26	29.5	17	21.5	19	25.3	13	20.0	128	26.5
معلومات سياسية	26	28.3	12	14.3	19	22.0	14	17.7	15	20.0	9	13.8	95	19.7
معلومات علمية	20	21.7	15	17.9	14	15.9	8	10.2	10	12.7	6	9.2	73	15.1
معلومات ثقافية	11	12.0	6	7.1	9	10.2	4	5.1	5	6.7	2	3.1	37	7.7
معلومات صحية	5	5.4	3	3.6	4	4.5	2	2.5	2	2.7	1	1.5	17	3.5
معلومات اقتصادية	3	3.3	2	2.4	2	2.3	1	1.3	1	1.3	1	1.5	10	2.1
جملة من سئلوا	92		84		88		79		75		65		483	

قيمة كا^2 = 86.32 درجة الحرية = 20 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.327 وهي دالة عند مستوى 0.001

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: جاءت "معلومات ترفيهية وفنية" في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البحث عنها في الإنترنت، وذلك بنسبة (70.2٪)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على ممارسة الألعاب الترفيهية بهدف التسلية والترفية عن أنفسهم، واكتساب الكثير من المعلومات الفنية والترفيهية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن "المعلومات الترفيهية" جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استخدامها في الإنترنت، منها: دراسة "سلوى عبد الله نايف 2012"[62]، بنسبة (65.5٪)، ودراسة " 2008 Abawer crigy"[63]، بنسبة (73.6٪)، ودراسة "Joney Skeum 2008"[64]، بنسبة (67.1٪).

وجاءت "معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة"، في الترتيب الثاني لأنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البحث عنها في الإنترنت، تلاها "معلومات

اجتماعية"، ثم "معلومات عن الأحداث الجارية"، فضلاً عن "معلومات رياضية"، ثم "معلومات دينية"، إلى جانب "معلومات سياسية"، بينما جاءت كل من: "معلومات علمية"، و"معلومات ثقافية"، و"معلومات صحية"، و"معلومات اقتصادية"، في ترتيب متأخر.

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاءت "معلومات ترفيهية وفنية" في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البحث عنها في الإنترنت، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك رغبة الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في تحقيق حاجاتهم للتسلية والترفيه عن أنفسهم، وذلك من خلال البحث عن المعلومات الترفيهية والفنية بهدف التخلص من ملل الإعاقة.

وجاءت "معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة"، في الترتيب الثاني لأنواع المعلومات التي يفضل كل من الأطفال ذوي الإعاقات الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة البحث عنها في الإنترنت؛ وقد يعكس ذلك حرص الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث على مطالعة هذه المعلومات بهدف اكتساب الكثير من المعارف والأخبار والإنجازات الخاصة بالمعاقين في العالم، تلاها "معلومات اجتماعية" في الترتيب الثالث للإعاقات الثلاث، ثم "معلومات عن الأحداث الجارية" في الترتيب الرابع لكل منهم، فضلاً عن "معلومات رياضية" في الترتيب الخامس لكل منهم، ثم "معلومات دينية" في الترتيب السادس للإعاقات الثلاث، إلى جانب "معلومات سياسية" في الترتيب السابع، بينما جاءت كل من: "معلومات علمية"، و"معلومات ثقافية"، و"معلومات صحية"، و"معلومات اقتصادية"، في ترتيب متأخر لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، اختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأنواع المعلومات التي يفضلون البحث عنها في الإنترنت، عند مستوى دلالة (0.001)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك حرص هؤلاء الأطفال على اكتساب المعارف والمعلومات من شبكة الإنترنت، والتي تعتبر مصدراً مهماً للتسلية والترفية عن أنفسهم للتخلص من ملل الإعاقة من ناحية، وللإطلاع على أحدث المستجدات العالمية في شتى المجالات من ناحية أخرى.

11- مدى وجود صعوبات أثناء استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (17)
توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لمدى وجود صعوبات أثناء استخدامهم للإنترنت

العينة / مدى وجود صعوبات	إعاقة حركية				إعاقة سمعية				إعاقة ذهنية بسيطة				الإجمالي	
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
نعم	12	13.0	16	19.0	14	15.9	19	24.1	18	24.0	24	36.9	103	21.3
لا	80	87.0	68	81.0	74	84.1	60	75.9	57	76.0	41	63.1	380	78.7
الإجمالي	92	100	84	100	88	100	79	100	75	100	65	100	483	100

قيمة كا^2 = 7.64 درجة الحرية = 2 مستوى الدلالة = غير دالة

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.28 وهي غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: أن (21.3٪) من أفراد العينة يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود معرفة ومهارة وخبرة كافية لدى أفراد العينة للتعامل مع شبكة الإنترنت، والاستفادة من مختلف معلوماتها، فضلاً عن أن بعض أفراد العينة قد تمنعهم إعاقتهم من التعامل مع الإنترنت بشكل يحقق لهم إشباع حاجاتهم من مختلف معلوماتها.

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة في مقدمة أفراد العينة الذين يواجهون صعوبات أثناء استخدامهم للإنترنت، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود مهارة وخبرة كافية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة للتعامل مع شبكة الإنترنت بمختلف مواقعها - أسوة بزملائهم من ذوي الإعاقة الحركية، والسمعية- بسبب إعاقتهم الذهنية التي قد تمنعهم من تحقيق الاستفادة الكافية من معارف ومعلومات تلك الشبكة.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، ومدى وجود صعوبات أثناء استخدامهم للإنترنت؛ وقد يرجع ذلك إلى تشابه كل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث في كيفية استخدامهم للإنترنت، فضلاً عن اشتراكهم في كثير من الخصائص الصحية والتعليمية والاجتماعية.

12- أهم الصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء استخدامهم للإنترنت:

جدول (18)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لأهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للإنترنت

العينة	إعاقة حركية	إعاقة سمعية	إعاقة ذهنية بسيطة	الإجمالي

أهم الصعوبات	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث		ك	٪
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
صعوبات تقنية: صعوبة فتح ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض المواقع، وبطء تحميلهم لبعض الموضوعات	9	75.0	13	81.3	11	78.6	16	84.2	14	77.8	18	75.0	81	78.6
صعوبات مالية: لا يُسمح لذوي الاحتياجات الخاصة بالدخول لبعض المواقع إلا باشتراك خاص بها	6	50.0	9	56.3	8	57.1	12	63.2	11	61.1	14	58.3	60	58.3
صعوبات بشرية: التحكم في الدخول لبعض المواقع إلا بكلمة مرور	4	33.3	6	37.5	5	35.7	8	42.1	8	44.4	10	41.7	41	39.8
صعوبات شخصية: عدم وجود خبرة كافية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من الإنترنت	2	16.7	3	18.8	2	14.3	4	21.0	6	33.3	7	29.2	24	23.3
صعوبات لغوية: صعوبة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للغة الإنجليزية في التعامل مع الإنترنت	1	8.3	2	12.5	1	7.1	2	10.5	3	16.7	4	16.7	13	12.6
جملة من سئلوا	12		16		14		19		18		24		103	

قيمة كا^2 = 15.81 درجة الحرية = 8 مستوى الدلالة = دالة عند 0.05

العلاقة باستخدام اختبار "كرامرز ڤي" Cramer's V = 0.138 وهي دالة عند مستوى 0.05

يتبين من الجدول السابق:

على المستوى الإجمالي: أن (78.6٪) من أفراد العينة يواجهون "صعوبات تقنية" أثناء استخدامهم للإنترنت؛ والمتمثلة في: الانقطاع المفاجئ للاتصال التليفوني بشبكة الإنترنت، ودخول فيروسات لجهاز الكمبيوتر عند تحميل بعض الموضوعات من مواقع الإنترنت، فضلاً عن صعوبة فتح أفراد العينة لبعض مواقع شبكة الإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون "صعوبات تقنية" أثناء استخدامهم للإنترنت، منها دراسة "روان حمود فهد 2012"[65]، بنسبة (69.4٪)، ودراسة "Joney Skeun 2008"[66]، بنسبة (72.8٪).

وجاءت "صعوبات مالية"، في الترتيب الثاني لأهم الصعوبات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم السماح بالدخول لبعض مواقع الإنترنت إلا بعد دفع اشتراك مالي محدد، تلاها "صعوبات بشرية"، ثم "صعوبات شخصية"، وأخيراً "صعوبات لغوية".

بالنسبة للإعاقات الثلاث: جاء الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في مقدمة أفراد العينة الذين يواجهون "صعوبات تقنية" أثناء استخدامهم للإنترنت، تلاهم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، ثم الأطفال ذوي الإعاقة الحركية؛ وقد يعكس ذلك عدم إجادة كل من الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية

البسيطة، أو السمعية، أو الحركية، للخبرة والمهارة التقنية لكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، مما قد يمثل عائقاً في تعاملهم مع مواقع تلك الشبكة.

وجاءت "صعوبات مالية"، في الترتيب الثاني لأهم الصعوبات التي يواجهها الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية البسيطة، أو السمعية، أو الحركية أثناء استخدامهم للإنترنت، تلاها "صعوبات بشرية" في الترتيب الثالث للأطفال ذوي الإعاقات الثلاث، ثم "صعوبات شخصية" في الترتيب الرابع للإعاقات الثلاث، بينما جاءت "صعوبات لغوية" في الترتيب الأخير لكل من الأطفال ذوي الإعاقات الثلاث.

وبحساب قيمة (كا^2)، واختبار "كرامرز ڤي" تبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي "الإعاقات: الحركية، أو السمعية، أو الذهنية البسيطة" "عينة الدراسة"، وأهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05)، لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة؛ وقد يعكس ذلك عدم إلمام هؤلاء الأطفال بوسائل التقنية المستخدمة في مختلف مواقع الإنترنت، والتي قد تُمثل عائقاً في تعاملهم معها.

ثانياً- دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

13- ترتيب دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (19)
ترتيب دوافع استخدام أفراد العينة للإنترنت

أنواع الدوافع	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الأهمية النسبية
دوافع نفعية	51099.8	88.2	1
دوافع طقوسية	42675.7	81.7	2
جملة من سئلوا		483	

يتبين من الجدول السابق:

تفوّق "الدوافع النفعية" لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، على "الدوافع الطقوسية" لاستخدامهم لها؛ وقد يعكس ذلك رغبة أفراد العينة في اكتساب مختلف المعارف والمعلومات المتعلقة بالسعادة والمتعة، وبالتسلية والترفية عن أنفسهم، بهدف التخلص من ملل الإعاقة، ويتفق ذلك مع "التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة" بنسبة (76.8٪) كسبب رئيس لحرص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الإنترنت، والتي يعكسها "جدول9".

14- الدوافع النفعية لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (20)
توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت

الدوافع النفعية / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
معرفة كيف تسير الحياة من حول ذوي الاحتياجات الخاصة	306	63.4	142	29.4	35	7.2	87.4	1
معرفة كيف يعيش ويتصرف ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم	291	60.2	152	31.5	40	8.3	84.6	2
تعلم أشياء مفيدة عن إعاقتي وعن ذوي الاحتياجات الخاصة	276	57.1	174	36.1	33	6.8	82.8	3
معرفة كيف أتعامل مع الأشخاص العاديين والمعاقين	267	55.3	148	30.6	68	14.1	80.1	4
الحصول على معلومات مفيدة عن إعاقتي	261	54.1	162	33.5	60	12.4	79.5	5
اكتساب خبرات جديدة عن ذوي الاحتياجات الخاصة	246	50.9	166	34.4	71	14.7	77.6	6
الشعور بالقدرة على فهم طبيعة إعاقتي	231	47.8	297	42.9	45	9.3	76.8	7
الشعور بالثقة في نفسي كمعاق	228	47.2	186	38.5	69	14.3	74.5	8
معرفة معلومات عن ذوي الإعاقات الأخرى	201	41.6	192	39.8	90	18.6	69.2	9
القضاء على الشعور بالوحدة	138	28.6	230	47.6	115	23.8	66.4	10
المساعدة في حل المشكلات التي تواجه إعاقتي	129	26.7	198	41.0	156	32.3	64.2	11
إيجاد القدوة الحسنة من متحدّي الإعاقة	120	24.8	172	35.6	191	39.6	59.8	12
التخلص من المشكلات والهروب منها	114	23.6	168	32.7	211	43.7	57.2	13
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاء دافع "معرفة كيف تسير الحياة من حول ذوي الاحتياجات الخاصة" في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وذلك بوزن مرجح قيمته (87.4)؛ وقد يعكس ذلك أهمية الموضوعات المطروحة من خلال شبكة الإنترنت لدى أفراد العينة، والتي قد تُسهم في إكسابهم المعارف والمعلومات المفيدة لهم في حياتهم العلمية والاجتماعية، فضلاً عن التعرف على طبيعة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل معهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة، "سلوى عبد الله نايف 2012"[67]، والتي بينت أن دافع "معرفة المعاقين للحياة من حولهم" جاء في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وذلك بنسبة (79.8٪).

وجاء دافع "معرفة كيف يعيش ويتصرف ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم" في الترتيب الثاني للدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، تلاه دافع "تعلم أشياء مفيدة عن إعاقتي وعن ذوي الاحتياجات الخاصة"، ثم دافع "معرفة كيف أتعامل مع الأشخاص العاديين والمعاقين"، فضلاً عن دافع "الحصول على معلومات مفيدة عن إعاقتي"، ثم دافع "اكتساب خبرات جديدة عن ذوي الاحتياجات الخاصة"، إلى جانب دافع "الشعور بالقدرة على فهم طبيعة إعاقتي"، ثم دافع "الشعور بالثقة في نفسي كمعاق"، تلاه دافع "معرفة معلومات عن ذوي الإعاقات الأخرى"، بينما جاء كل من: دافع "القضاء على الشعور بالوحدة"، و"المساعدة في حل المشكلات التي تواجه إعاقتي"، و"إيجاد القدوة الحسنة من متحدّي الإعاقة"، و"التخلص من المشكلات والهروب منها" في ترتيب متأخر.

15- الدوافع الطقوسية لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت:

جدول (21)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت

درجة الموافقة / الدوافع الطقوسية	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
التسلية والترفية	381	78.9	82	17.0	20	4.1	85.8	1
الشعور بالمتعة والسعادة	297	61.5	152	31.5	34	7.0	83.6	2
خير رفيق يعرفني أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة	282	58.4	146	30.2	55	11.4	81.7	3
الفضول وحب الاستطلاع	258	53.4	158	32.7	67	13.9	77.9	4
قضاء وقت الفراغ	234	48.4	178	36.9	71	14.7	74.1	5
معرفة موضوعات تصلح للحديث مع ذوي الاحتياجات الخاصة	228	47.2	152	31.5	103	21.3	71.8	6
الشعور بالتحرر من إحساسي بالإعاقة	213	44.1	166	34.4	104	21.5	69.4	7
لكي لا أشعر بأن إعاقتي تمنعني من استخدام الإنترنت	159	32.9	176	36.4	148	30.7	65.5	8
الشعور بالنشاط والحيوية	171	35.4	154	31.9	158	32.7	61.3	9
التخلص من الملل والضيق	120	24.8	176	36.4	187	38.8	57.7	10
أفضل إعلامياً من وسائل الإعلام الأخرى	102	21.1	126	26.1	255	52.8	54.5	11
مجرد عادة أو شيْ استخدمه	81	16.8	118	24.4	284	58.8	52.3	12
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاء دافع "التسلية والترفية" في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وذلك بوزن مرجح (85.8)؛ وقد يعكس ذلك أهمية المعلومات الترفيهية - المطروحة من خلال مواقع الإنترنت- لدى أفراد العينة، والتي قد تُسهم في شعورهم بالسرور والسعادة، وتحقق لهم التسلية والترفية عن أنفسهم، وتخلصهم من ملل الإعاقة، ويتفق ذلك مع "معلومات ترفيهية وفنية" التي جاءت في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضل أفراد العينة البحث عنها في الإنترنت، وذلك بنسبة (70.2٪)، والتي يعكسها "جدول 16".

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي أكدت أن دافع "التسلية والترفية" جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة لشبكة الإنترنت، منها: دراسة " 2012 Astacy Wolffe"[68]، بنسبة (73.8٪)، ودراسة "روان حمود فهد 2012"[69]، بنسبة (81.3٪)، ودراسة "2009 Sburn Sready"[70]، بنسبة (78.4٪).

وجاء دافع "الشعور بالمتعة والسعادة"، في الترتيب الثاني للدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، تلاه دافع "خير رفيق يعرفني أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة"، ثم دافع "الفضول وحب الاستطلاع"، فضلاً عن دافع "قضاء وقت الفراغ"، ثم دافع "معرفة موضوعات تصلح للحديث مع ذوي الاحتياجات الخاصة"، ودافع "الشعور بالتحرر من إحساسي بالإعاقة"، إلى جانب دافع "لكي لا أشعر بأن إعاقتي تمنعني من استخدام الإنترنت"، بينما جاء كل من: دافع "الشعور بالنشاط والحيوية"، و"التخلص من الملل والضيق"، و"الإنترنت أفضل إعلامياً من وسائل الإعلام الأخرى"، و"مجرد عادة أو شئ استخدمه" في ترتيب متأخر.

ثالثاً- الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:

16- ترتيب الإشباعات المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:

جدول (22)

ترتيب الإشباعات المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت

الإشباعات		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الأهمية النسبية
إشباعات المحتوى	إشباعات توجيهية	2652.5	78.7	1
	إشباعات اجتماعية	1974.8	71.2	2
إشباعات العملية الاتصالية	إشباعات شبه توجيهية	7726.6	89.6	1
	إشباعات شبه اجتماعية	2875.4	82.9	2
جملة من سئلوا		483		

يتبين من الجدول السابق:

تفوّق "إشباعات العملية الاتصالية" - إشباعات شبه توجيهية، وإشباعات شبه اجتماعية- المتحققة لأفراد العينة من خلال استخدامهم للإنترنت، على "إشباعات المحتوى - إشباعات توجيهية، وإشباعات اجتماعية - المتحققة لهم من استخدامهم لها؛ وقد يعكس ذلك رغبة أفراد العينة في مطالعة المعلومات المطروحة من خلال مواقع الإنترنت، التي قد تُشعرهم بالسعادة والمتعة، وتجديد النشاط، واستعادة الحيوية، من أجل التخفيف من الإحساس بالعزلة، والتخلص من ملل الإعاقة.

ويتفق ذلك مع دافع "معرفة كيف تسير الحياة من حول ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي جاء في مقدمة الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول20"، ومع دافع "التسلية والترفية" الذي جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول21".

17-الإشباعات التوجيهية المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:

جدول (23)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الإشباعات التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

درجة الموافقة / الإشباعات التوجيهية	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الشعور بزيادة معلوماتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة	321	66.5	128	26.5	34	7.0	86.9	1
التعرف على عادات وتقاليد ذوي الاحتياجات الخاصة	312	64.6	132	27.3	39	8.1	84.7	2
إتقان استخدام الإنترنت والتعامل معه	306	63.4	146	30.2	31	6.4	81.7	3
اكتساب مهارات مفيدة في طبيعة إعاقتي	297	61.5	136	28.2	50	10.3	79.8	4
زيادة القدرة على فهم طبيعة إعاقتي	285	59.0	154	31.9	44	9.1	75.9	5
اكتساب طرق جديدة في للتفكير في طبيعة إعاقتي	270	55.9	164	34.0	49	10.1	73.1	6
التعرف على الأحداث الجارية من حولي	252	52.2	142	29.4	89	18.4	70.6	7
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاء "الشعور بزيادة معلوماتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة" في مقدمة الإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، وذلك بوزن مرجح (86.9)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على مطالعة الموضوعات الخاصة بالمعاقين - المطروحة من خلال مواقع الإنترنت- التي قد تُسهم في تزويدهم بالمعارف والمعلومات المفيدة لهم في حياتهم العلمية والاجتماعية، ويتفق ذلك مع دافع "الحصول على معلومات مفيدة عن إعاقتي" كأحد الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول20".

وجاء "التعرف على عادات وتقاليد ذوي الاحتياجات الخاصة"، في الترتيب الثاني للإشباعات التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، تلاه "إتقان استخدام الإنترنت والتعامل معه"، ثم "اكتساب مهارات مفيدة في طبيعة إعاقتي"، فضلاً عن "زيادة القدرة على فهم طبيعة إعاقتي"، ثم "اكتساب طرق جديدة في للتفكير في طبيعة إعاقتي"، وأخيراً "التعرف على الأحداث الجارية من حولي".

18- <u>الإشباعات الاجتماعية المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:</u>

جدول (24)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الإشباعات الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

درجة الموافقة / الإشباعات الاجتماعية	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الاستفادة من خبرات وتجارب متحدّي الإعاقة	294	60.9	162	33.5	27	5.6	84.6	1
إمكانية حل المشكلات التي تواجه إعاقتي	261	54.0	182	37.7	40	8.3	82.4	2
الشعور بالثقة في مستواي التعليمي كمعاق	228	47.0	194	40.2	61	12.6	77.3	3
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاءت "الاستفادة من خبرات وتجارب متحدّي الإعاقة" في مقدمة الإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، وذلك بوزن مرجح (84.6)؛ وقد يعكس ذلك اهتمام أفراد العينة بإجراء المناقشات وتبادل الآراء مع من يكبرهم سناً من متحدّي الإعاقة، حول بعض المعلومات الخاصة بالمعاقين التي يطالعونها في مواقع الإنترنت - وذلك من خلال "مواقع الدردشة Chat"، أو "البريد الإلكتروني E-mail"- حرصاً منهم على الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم السابقة، ويتفق ذلك مع دافع "اكتساب خبرات جديدة عن ذوي الاحتياجات الخاصة" كأحد الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول20".

وجاءت "إمكانية حل المشكلات التي تواجه إعاقتي"، في الترتيب الثاني للإشباعات الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، وأخيراً "الشعور بالثقة في مستواي التعليمي كمعاق".

19- <u>الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:</u>

جدول (25)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

درجة الموافقة / الإشباعات شبه التوجيهية	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الشعور بالسعادة والمتعة	330	68.3	116	24.0	37	7.7	89.8	1
ملء وقت الفراغ والتخلص من ملل الإعاقة	258	53.4	176	36.4	49	10.2	84.6	2
الشعور بالحيوية والنشاط	180	37.3	232	48.0	71	14.7	76.4	3
نسيان المشكلات التي تواجه إعاقتي	123	25.5	186	38.5	174	36.0	64.8	4
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاء "الشعور بالسعادة والمتعة"، في مقدمة الإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، وذلك بوزن مرجح (89.8)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على الاستمتاع بأوقات فراغهم من خلال مطالعتهم للمعلومات الترفيهية التي تُدخل عليهم المرح والسرور، مثل: ممارسة الألعاب الإلكترونية، ومشاهدة الأفلام واستماع الموسيقى والأغاني، ويتفق ذلك مع دافع "التسلية والترفية" الذي جاء في مقدمة الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والتي يعكسها "جدول21".

وجاء "ملء وقت الفراغ والتخلص من ملل الإعاقة" في الترتيب الثاني للإشباعات شبه التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، تلاه "الشعور بالحيوية والنشاط"، وأخيراً "نسيان المشكلات التي تواجه إعاقتي".

20- <u>الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من استخدامهم للإنترنت:</u>

جدول (26)

توزيع إجابات أفراد العينة طبقاً لدرجات موافقتهم على الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

درجة الموافقة / الإشباعات شبه الاجتماعية	موافق		محايد		معارض		الوزن المرجح	الأهمية النسبية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
الشعور بالتميز في دراستي لتحدي إعاقتي	225	46.6	182	37.7	76	15.7	88.1	1
التخلص من إحساسي بالعزلة كمعاق	189	39.1	198	41.0	96	19.9	85.9	2
جملة من سئلوا	483							

يتبين من الجدول السابق:

جاء "الشعور بالتميز في دراستي لتحدي إعاقتي" في مقدمة الإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، وذلك بوزن مرجح (88.1)، تلاه "التخلص من إحساسي بالعزلة كمعاق"؛ وقد يعكس ذلك اهتمام أفراد العينة بمطالعة الموضوعات العلمية والثقافية المطروحة من خلال مواقع الإنترنت، والتي قد تُسهم في تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات، والاستفادة منها في تحسين مستواهم التعليمي، وشعورهم بالتميز في دراستهم، بهدف التخلص من ملل الإعاقة.

<u>(ب)- نتائج اختبار صحة الفروض:</u>

اشتملت فروض الدراسة على ستة فروض رئيسة يندرج تحتها مجموعة من الفروض الفرعية.

❖ **الفرض الرئيسي الأول:**

1- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وكل من:

أ- نوع إعاقة هؤلاء الأطفال.

ب- دوافع استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت.

ت- الإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم للإنترنت.

الفرض الأول (أ):

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، ونوع إعاقة هؤلاء الأطفال.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، ونوع إعاقتهم، وذلك كما يلي:

جدول (27)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، ونوع إعاقتهم

نوع الإعاقة / معدل الاستخدام	إعاقة حركية		إعاقة سمعية		إعاقة ذهنية بسيطة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت	0.281	0.01	0.237	0.01	0.176	0.05

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية البسيطة لهؤلاء الأفراد، وهذا يُعني أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين معدل الاستخدام، ونوع الإعاقة؛ بمعنى أنه كلما انخفضت درجة إعاقة أفراد العينة، كلما زاد معدل استخدامهم للإنترنت، والعكس، حيث أن زيادة معدل الاستخدام مرتبطة بنوع الإعاقة، وانخفاض درجتها، فالأطفال ذوي الإعاقة الحركية أكثر استخداماً للإنترنت من ذوي الإعاقة السمعية، أو الإعاقة الذهنية البسيطة.

ويتبين من ذلك أن العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، والإعاقة الحركية، هي أقوى العلاقات، يليها العلاقة بين معدل استخدامهم للإنترنت، والإعاقة السمعية، وأخيراً العلاقة بين معدل استخدامهم لها، والإعاقة الذهنية البسيطة.

- **الفرض الأول (ب):**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها، وذلك كما يلي:

جدول (28)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها

دوافع الاستخدام / معدل الاستخدام	دوافع نفعية		دوافع طقوسية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت	0.311	0.01	0.274	0.01

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها، وهذا يُعني أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين معدل الاستخدام، ودوافع الاستخدام؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت؛ زادت دوافع استخدامهم لها، حيث أن زيادة معدل الاستخدام يُتيح وقتاً أكثر لأفراد العينة لتنوع دوافع استخدامهم ما بين نفعية وطقوسية.

وتؤكد نتائج هذا الفرض أحد المبادئ المهمة لمدخل الاستخدامات والإشباعات، والذي يركز على الجمهور النشط، والعلاقة بين كل من: الوسيلة والجمهور والدوافع، كما تدعم أحد الافتراضات المتعلقة بهذا المدخل، حيث استطاع أفراد العينة تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، من خلال استخدامهم للإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها، منها: دراسة "Astacy Wolffe 2012"[71] دراسة "سلوى عبد الله نايف 2012"[72]،.

- **الفرض الأول (ج):**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها، وذلك كما يلي:

جدول (29)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها

الإشباعات / معدل الاستخدام	إشباعات توجيهية		إشباعات شبه توجيهية		إشباعات اجتماعية		إشباعات شبه اجتماعية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت	0.328	0.01	0.417	0.01	0.395	0.01	0.169	0.05

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وهذا يُعني أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين معدل الاستخدام، والإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل استخدام أفراد العينة

للإنترنت؛ زادت الإشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام، ويحقق ذلك فرضاً أساسياً من فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات، والمتعلق باختيار الوسائل وإشباع الحاجات.

وتؤكد نتائج هذا الفرض أحد المبادئ المهمة لمدخل الاستخدامات والإشباعات، والذي يركز على الجمهور النشط، والعلاقة بين كل من: الوسيلة والجمهور والإشباعات، كما تدعم أحد الافتراضات المتعلقة بهذا المدخل، حيث استطاع أفراد العينة تحديد احتياجاتهم وإشباعاتهم، وبالتالي اختاروا الموضوعات والمعلومات - المطروحة من خلال مواقع الإنترنت- التي تُشبع تلك الحاجات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها، منها: دراسة "روان حمود فهد 2012"[73]، ودراسة "Grings sants 2010"[74].

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الأول: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -عينة الدراسة- للإنترنت، وكل من: الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية البسيطة لهؤلاء الأطفال، والدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

❖ **الفرض الرئيسي الثاني:**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين نوع إعاقة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المستخدمين للإنترنت، وكل من:

أ- دوافع استخدام هؤلاء الأطفال للإنترنت.

ب- الإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم للإنترنت.

- **الفرض الثاني (أ):**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين نوع إعاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدمين للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين نوع إعاقة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها، وذلك كما يلي:

جدول (30)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين نوع إعاقة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت، ودوافع استخدامهم لها

دوافع الاستخدام / نوع الإعاقة	دوافع نفعية		دوافع طقوسية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إعاقة حركية	0.319	0.01	0.281	0.01
إعاقة سمعية	0.231	0.01	0.207	0.05
إعاقة ذهنية بسيطة	0.162	0.05	0.076	غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الحركية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدامهم لها؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة من ذوي الإعاقة الحركية على مطالعة كافة المعلومات المطروحة من خلال شبكة

الإنترنت، بهدف الاستفادة منها في حياتهم العلمية والمجتمعية، فضلاً عن الاستمتاع والتسلية والترفية عن أنفسهم؛ للتخلص من ملل الإعاقة.

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم لها، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والدوافع الطقوسية لاستخدامهم لها، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والدوافع الطقوسية لاستخدامهم لها.

وبذلك يمكن قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بكل من: الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية بسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والدوافع النفعية لاستخدامهم لها، وفي الجزء الخاص بكل من: الإعاقة الحركية، والسمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والدوافع الطقوسية لاستخدامهم لها، وعدم قبول صحته في الجزء الخاص بالإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والدوافع الطقوسية لاستخدامهم لها.

- **الفرض الثاني (ب):**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين نوع إعاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستخدمين للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين نوع إعاقة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها، وذلك كما يلي:

جدول (31)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين نوع إعاقة أفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها

الإشباعات / نوع الإعاقة	إشباعات توجيهية		إشباعات شبه توجيهية		إشباعات اجتماعية		إشباعات شبه اجتماعية	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إعاقة حركية	0.271	0.01	0.327	0.01	0.236	0.01	0.167	0.05
إعاقة سمعية	0.213	0.01	0.269	0.01	0.199	0.01	0.069	غير دالة
إعاقة ذهنية بسيطة	0.176	0.05	0.201	0.01	0.087	غير دالة	0.053	غير دالة

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الحركية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة

المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

وبذلك يمكن قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بالإعاقة الحركية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وفي الجزء الخاص بالإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وأيضاً في الجزء الخاص بالإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

وعدم قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بالإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، والإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وفي الجزء الخاص بالإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الثاني جزئياً: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الحركية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – عينة الدراسة- المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدام لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

وقبول صحة هذا الفرض بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – عينة الدراسة- المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدام لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وعدم قبول صحته بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين هذه الإعاقة، والإشباعات شبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

وأيضاً قبول صحة هذا الفرض بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – عينة الدراسة- المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية لاستخدامهم لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وعدم قبول صحته بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين هذه الإعاقة، وكل من: الدوافع الطقوسية، والإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

❖ **الفرض الرئيسي الثالث:**

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين دوافع استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهؤلاء الأطفال من استخدامهم لها.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين دوافع استخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها، وذلك كما يلي:

جدول (32)

معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين دوافع استخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها

الإشباعات	إشباعات توجيهية	إشباعات شبه توجيهية	إشباعات اجتماعية	إشباعات شبه

دوافع الاستخدام	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
							اجتماعية	
دوافع نفعية	0.618	0.01	0.691	0.01	0.81	غير دالة	0.269	0.01
دوافع طقوسية	0.182	0.05	0.708	0.01	0.281	0.01	0.306	0.01

يتبين من الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ويتبين من ذلك أن العلاقة بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات شبه التوجيهية هي أقوى العلاقات، يليها العلاقة بين هذه الدوافع والإشباعات التوجيهية، وأخيراً العلاقة بين تلك الدوافع والإشباعات شبه الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، منها: دراسة "عبد الملك سلمان 2011"[75]، ودراسة "Joney Skeun 2008"[76].

ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ويتبين من ذلك أن العلاقة بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات شبه التوجيهية، هي أقوى العلاقات، يليها العلاقة بين هذه الدوافع والإشباعات شبه الاجتماعية، ثم العلاقة بين هذه الدوافع والإشباعات الاجتماعية، وأخيراً العلاقة بين تلك الدوافع والإشباعات التوجيهية.

ويتبين مما سبق أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يستخدمون الإنترنت بدوافع نفعية؛ تتحقق لهم إشباعات المحتوى بدرجة أكبر من إشباعات العملية الاتصالية، والعكس صحيح.

وبذلك يمكن قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بالدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وفي الجزء الخاص بالدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وعدم قبول صحته في الجزء الخاص بالدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، والإشباعات الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الثالث جزئياً: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -عينة الدراسة- للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وعدم قبول صحته: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين هذه الدوافع والإشباعات الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

كما تبين قبول صحة هذا الفرض: بوجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

❖ **الفرض الرئيسي الرابع:**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية:

- **الفرض الرابع (أ):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معدل استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (33)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معدل استخدامهم للإنترنت

النوع / معدل الاستخدام	الذكور (ن=255)		الإناث (ن=228)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع				
معدل استخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للإنترنت	35.16	5.36	34.57	4.78	481	1.78	غير دالة	لا توجد فروق

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في معدل استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين الذكور والإناث من أفراد العينة في معدل استخدامهم للإنترنت.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت، منها: دراسة "سلوى عبد الله نايف 2012"[77]، ودراسة "Grings Sants 2010"[78].

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت.

- **الفرض الرابع (ب):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (34)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة، في معدل استخدامهم للإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	18.42	2	3.91	1.18	غير دالة
داخل المجموعات	2111.44	480	9.87		
التباين الكلي	2129.86	482			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت؛ مما يؤكد عدم وجود فجوة بين مجموعات أفراد العينة في معدل استخدامهم للإنترنت.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت.

- **الفرض الرابع (ج):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لدرجات مجموعات أفراد العينة، في معدل استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (35)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في معدل استخدامهم للإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	21.85	2	3.97	1.23	غير دالة
داخل المجموعات	2108.01	480	9.93		
التباين الكلي	2129.86	482			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لدرجات مجموعات أفراد العينة في معدل استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في معدل استخدامهم للإنترنت.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في معدل استخدامهم للإنترنت.

ويتبين مما سبق عدم قبول صحة الفرض الرئيسي الرابع: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في معدل استخدامهم للإنترنت.

❖ **الفرض الرئيسي الخامس:**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية:

- **الفرض الخامس (أ):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في دوافع استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (36)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في دوافع استخدامهم للإنترنت

النوع / دوافع الاستخدام	الذكور (ن=255)		الإناث (ن=228)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستو الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع				
دوافع نفعية	32.27	4.39	30.69	3.42	481	2.61	0.05	لصالح الذكور
دوافع طقوسية	41.18	6.54	39.42	5.78	481	2.84	0.05	لصالح الذكور

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في كل من: الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05) وذلك لصالح الذكور؛ وقد يعكس ذلك اختلاف ميول واتجاهات وطبيعة إعاقة الأطفال الذكور - ذوي الاحتياجات الخاصة- عن الإناث، وإلى الفروق الفردية بينهما، وأيضاً إلى أنماط التنشئة التي تختلف بين الذكور عنها بين الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من ذوي الاحتياجات الخاصة، في الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وذلك لصالح الذكور، منها: دراسة "عبد الملك سلمان 2011"[79]، ودراسة "Sburn Sready 2009"[80].

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

- **الفرض الخامس (ب):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في دوافع استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (37)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة، في دوافع استخدامهم للإنترنت

الدوافع	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دوافع نفعية	بين المجموعات	286.27	2	123.17	5.82	0.01
	داخل المجموعات	10150.36	480	29.84		
	التباين الكلي	10436.63	482			
دوافع طقوسية	بين المجموعات	47.59	2	19.36	1.59	غير دالة
	داخل المجموعات	8554.99	480	24.59		
	التباين الكلي	8602.58	482			

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.01)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على مطالعة مختلف المعلومات المطروحة من خلال شبكة الإنترنت - والتي تمتاز بسرعتها في تحديث معلوماتها، وعمق تحليلها للموضوعات التي تتناولها عبر مواقعها المختلفة- بهدف التسلية والترفية عن أنفسهم، والتخلص من ملل الإعاقة.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين درجات مجموعات أفراد العينة في الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات هذه المجموعات، كما يلي:

جدول (38)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات مجموعات أفراد العينة، في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت

المجموعات	المتوسطات	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
الصف الأول الإعدادي	39.56	----------		
الصف الثاني الإعدادي	42.17	*1.84		
الصف الثالث الإعدادي	49.43	** 2.96	**2.78	

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.001)

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين "بالصف الأول الإعدادي"، و"الصف الثاني الإعدادي" في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الصف الثاني الإعدادي، حيث بلغ متوسط درجات "أطفال الصف الثاني الإعدادي" (42.17)، مقابل (39.56) "لأطفال الصف الأول الإعدادي". ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات "أطفال الصف

الأول الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.001) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات "أطفال الصف الثاني الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.001) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي.

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت، وعدم قبول صحته في الجزء الخاص بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات هؤلاء الأطفال في الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وذلك لعدم وجود فروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتلك الدوافع.

- **الفرض الخامس (ج):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة، في دوافع استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (39)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في دوافع استخدامهم للإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	147.19	2	43.24	1.39	غير دالة
داخل المجموعات	17551.55	480	52.83		
التباين الكلي	17698.74	482			

يتبين من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لدرجات مجموعات أفراد العينة في دوافع استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في دوافع استخدامهم للإنترنت.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في دوافع استخدامهم للإنترنت.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي الخامس جزئياً: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في كل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، لصالح الذكور. وقبول صحته بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية- في الدوافع النفعية لاستخدامهم للإنترنت.

كما تبين عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة

الإعدادية- في الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت. وأيضاً عدم قبول صحته: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لأفراد العينة في دوافع استخدامهم للإنترنت.

❖ **الفرض الرئيسي السادس:**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية – النوع، والصف الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة الفروض الفرعية التالية:

- **الفرض السادس(أ):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (40)

قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

النوع / الإشباعات	الذكور (ن=255)		الإناث (ن=228)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق
	م	ع	م	ع				
الإشباعات التوجيهية	26.53	3.86	23.67	3.15	481	2.56	0.05	لصالح الذكور
الإشباعات الاجتماعية	11.37	1.86	10.43	1.59	481	1.47	غير دالة	لا توجد فروق
الإشباعات شبه التوجيهية	15.23	2.51	13.52	1.87	481	2.32	0.05	لصالح الذكور
الإشباعات شبه الاجتماعية	8.12	1.23	6.76	1.02	481	1.24	غير دالة	لا توجد فروق

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05) وذلك لصالح الذكور؛ وقد يعكس ذلك تحدي الأطفال الذكور- ذوي الاحتياجات الخاصة- لطبيعة إعاقتهم وحرصهم على مطالعة مختلف المعلومات المطروحة من خلال مواقع الإنترنت، مما يجعلهم أكثر استخداماً لهذه المعلومات التي تحقق لهم تلك الإشباعات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات، والتي بينت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من ذوي الاحتياجات الخاصة، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وذلك لصالح الذكور، منها: دراسة "روان حمود فهد 2012"[81]، ودراسة "Joney Skeun 2008"[82].

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة في كل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وعدم قبول صحته في الجزء الخاص: بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في كل من: الإشباعات الاجتماعية وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت؛ وذلك لعدم وجود فروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتلك الإشباعات.

- **الفرض السادس (ب):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (41)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين درجات مجموعات أفراد العينة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

الإشباعات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الإشباعات التوجيهية	بين المجموعات	67.32	2	46.37	4.56	0.05
	داخل المجموعات	5590.10	480	17.09		
	التباين الكلي	5657.42	482			
الإشباعات الاجتماعية	بين المجموعات	25.48	2	10.52	1.43	غير دالة
	داخل المجموعات	1776.37	480	6.11		
	التباين الكلي	1801.85	482			
الإشباعات شبه التوجيهية	بين المجموعات	46.17	2	32.74	3.69	0.05
	داخل المجموعات	2534.85	480	7.82		
	التباين الكلي	2581.02	482			
الإشباعات شبه الاجتماعية	بين المجموعات	18.26	2	5.71	1.24	غير دالة
	داخل المجموعات	1267.30	480	3.65		
	التباين الكلي	1285.56	482			

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05)؛ وقد يعكس ذلك حرص أفراد العينة على الاستمتاع بقضاء أوقات فراغهم، بهدف الشعور بالسعادة والمتعة، والتخلص من ملل الإعاقة.

كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في كل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعيه المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبة التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات هذه المجموعات، كما يلي:

جدول (42)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات مجموعات أفراد العينة، في الاشباعات التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

المجموعات	المتوسطات	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
الصف الأول الإعدادي	26.93	----------		
الصف الثاني الإعدادي	28.17	*1.63		
الصف الثالث الإعدادي	32.56	** 2.46	**2.24	

* دالة عند مستوى دلالة (0.05) ** دالة عند مستوى دلالة (0.001)

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين "بالصف الأول الإعدادي"، و"الصف الثاني الإعدادي" في الاشباعات التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الصف الثاني الإعدادي، حيث بلغ متوسط درجات "أطفال الصف الثاني الإعدادي" (28.17)، مقابل (26.93) "لأطفال الصف الأول الإعدادي". ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات "أطفال الصف الأول الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.001) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات "أطفال الصف الثاني الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.001) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي.

جدول (43)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات درجات مجموعات أفراد العينة، في الاشباعات شبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

المجموعات	المتوسطات	الصف الأول الإعدادي	الصف الثاني الإعدادي	الصف الثالث الإعدادي
الصف الأول الإعدادي	18.52	----------		
الصف الثاني الإعدادي	16.89	*1.46		
الصف الثالث الإعدادي	19.14	*1.23	*1.72	

* دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين "بالصف الأول الإعدادي"، و"الصف الثاني الإعدادي" في الاشباعات شبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الصف الأول الإعدادي، حيث بلغ متوسط درجات "أطفال الصف الأول الإعدادي" (18.52)، مقابل (16.89) "لأطفال الصف الثاني الإعدادي". ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات

مجموعات "أطفال الصف الأول الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعات "أطفال الصف الثاني الإعدادي"، و"الصف الثالث الإعدادي" عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الصف الثالث الإعدادي.

ويتبين من ذلك قبول صحة هذا الفرض في الجزء الخاص بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وعدم قبول صحته في الجزء الخاص بوجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات هؤلاء الأطفال في كل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها، وذلك لعدم وجود فروق بين أفراد العينة فيما يتعلق بتلك الإشباعات.

- **الفرض السادس (ج):**

توجد فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، كما يلي:

جدول (44)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ONE WAY ANOVA للفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	169.23	2	46.15	1.52	غير دالة
داخل المجموعات	18772.89	480	55.72		
التباين الكلي	18942.12	482			

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لدرجات مجموعات أفراد العينة في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت؛ وقد يعكس ذلك عدم وجود فجوة بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدرجات مجموعات أفراد العينة في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

ويتبين من ذلك عدم قبول صحة هذا الفرض: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

ويتبين مما سبق قبول صحة الفرض الرئيسي السادس جزئياً: بوجود فروق دالة إحصائياً بين كل من: متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودرجات مجموعات هؤلاء الأطفال- الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية- في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت،

كما يتبين عدم قبول صحة هذا الفرض جزئياً: بوجود فروق دالة إحصائياً بين كل من: متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ودرجات مجموعات

هؤلاء الأطفال- الملتحقين بالصفوف الدراسية الثلاثة بمدارس المرحلة الإعدادية- في كل من: الإشباعات الاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت، وعدم قبول صحته: بوجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي – المرتفع، والمتوسط، والمنخفض- لأفراد العينة، في الإشباعات المتحققة لهم من استخدامهم لها.

❖ ملخص عام لنتائج الدراسة:

1- يمتلك (90.1٪) من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "عينة الدراسة"– وفي مقدمتهم ذوي الإعاقة الحركية- جهاز كمبيوتر بمنزلهم، في حين أن (83.9٪) من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت، تركزت كثافة استخدامهم لها "يومياً"، و"بمفردهم"، و"في داخل المنزل". وتمثلت أسباب استخدامهم لها في: "التسلية والمتعة والتخلص من ملل الإعاقة"، تلاها "الحصول على أحدث المعلومات الخاصة بالمعاقين"، ثم "إقامة علاقات صداقة مع ذوي الاحتياجات الخاصة".

2- جاءت "مواقع الألعاب" في مقدمة مواقع الإنترنت التي يفضل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – وفي مقدمتهم ذوي الإعاقة الحركية- الدخول عليها، تلاها "مواقع المسابقات". يستفيد جميع أفراد العينة المستخدمين للإنترنت – وفي مقدمتهم ذوي الإعاقة الحركية- من معلومات الإنترنت بنسبة (100٪)، فجاءت "معلومات ترفيهية وفنية" في مقدمة أنواع المعلومات التي يفضلون البحث عنها في الإنترنت، تلاها "معلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة".

3- يواجه (21.3٪) من أفراد العينة – وفي مقدمتهم ذوى الإعاقة الذهنية البسيطة- صعوبات أثناء استخدامهم للإنترنت؛ فجاءت "الصعوبات التقنية" في مقدمة هذه الصعوبات، تلاها "الصعوبات المالية"، ثم "الصعوبات البشرية".

4- تفوّقت "الدوافع النفعية" لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، على "الدوافع الطقوسية" لاستخدامهم لها، وتمثلت أهم دوافعهم النفعية في: دافع "معرفة كيف تسير الحياة من حول ذوي الاحتياجات الخاصة"، تلاه دافع "معرفة كيف يعيش ويتصرف ذوي الاحتياجات الخاصة في حياتهم"، في حين تمثلت أهم دوافعهم الطقوسية في: دافع "التسلية والترفية"، تلاه دافع "الشعور بالمتعة والسعادة"، ثم دافع "خير رفيق يعرفني أخبار ذوي الاحتياجات الخاصة".

5- تفوّقت "إشباعات العملية الاتصالية" المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، على "إشباعات المحتوى". وتمثلت اشباعاتهم التوجيهية في: "الشعور بزيادة معلوماتي عن ذوي الاحتياجات الخاصة"، تلاه "التعرف على عادات وتقاليد ذوي الاحتياجات الخاصة"، وتمثلت اشباعاتهم التوجيهية في: "الاستفادة من خبرات وتجارب متحدّي الإعاقة" تلاها "إمكانية حل المشكلات التي تواجه إعاقتي".

6- تمثلت الإشباعات شبة التوجيهية المتحققة لأفراد العينة من استخدامهم للإنترنت، في: "الشعور بالسعادة والمتعة"، تلاه "ملء وقت الفراغ والتخلص من ملل الإعاقة". في حين تمثلت اشباعاتهم شبه الاجتماعية في: "الشعور بالتميز في دراستي لتحدّي إعاقتي"، تلاه "التخلص من إحساسي بالعزلة كمعاق".

7- تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل استخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإعاقة الحركية، والسمعية، والذهنية البسيطة لهؤلاء الأفراد، والدوافع النفعية والطقوسية

لاستخدامهم للإنترنت، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

8- تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الحركية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدام لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها. ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة السمعية لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية، والطقوسية لاستخدامهم لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها. وأيضاً وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الإعاقة الذهنية البسيطة لأفراد العينة المستخدمين للإنترنت، وكل من: الدوافع النفعية لاستخدامهم لها، والإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

9- تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لاستخدام أفراد العينة للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها. كما تبين وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، وكل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية، والاجتماعية، وشبه الاجتماعية المتحققة لهم من استخدامهم لها.

10- تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، في الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدامهم للإنترنت، لصالح الذكور. ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات مجموعات أفراد العينة في الدوافع النفعية لاستخدامهم لها.

11- تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من: متوسطات درجات الذكور والإناث من أفراد العينة، ودرجات مجموعات أفراد العينة، في كل من: الإشباعات التوجيهية، وشبه التوجيهية المتحققة لهم من استخدامهم للإنترنت.

❖ توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن وضع بعض التوصيات، منها:

1- الاهتمام بما يُعرض عبر وسائل الإعلام عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي قد لا تمثل مصدر جذب لهؤلاء الأطفال بعينهم، حيث يفضلون المعلومات المطروحة عبر شبكة الإنترنت، والتي تُقدم بشكل يثير فضولهم لمعرفة تفاصيلها، وأهميتها العامة والخاصة بالنسبة لهم.

2- بحث أسباب حدوث الفجوات المعرفية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في ظل ما يعانون من إعاقات، وفي ظل ما يتمتعون به من سمات تفرضها المرحلة العمرية، وأيضاً في ضوء استخدامهم للإنترنت.

3- إقامة جلسات عائلية بصورة مستمرة ولفترات طويلة – لإزالة إحساس الطفل بالإعاقة- يُتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التعبير عما يفكرون فيه، فضلاً عن خلق لغة حوار، وإيجاد جو من المودة والتواصل بين هؤلاء الأطفال وأفراد أسرهم، خاصة فيما يُطرح عبر شبكة الإنترنت من معلومات مختلفة.

4- محاولة الربط بين المدرسة كمؤسسة تربوية قل دورها في الآونة الأخيرة، وبين عالم شبكة الإنترنت، من خلال مطالعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمختلف المعلومات

المطروحة من خلال تلك الشبكة، كي يتم مناقشتها في مجموعات عمل داخل المدرسة، وإعطاء الفرصة لهؤلاء الأطفال لإبداء آراءهم حول هذه المعلومات.

5- إجراء المزيد من الداسات التي تبحث في علاقة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوسائل التكنولوجيا الحديثة، وفي مقدمتها الإنترنت، ويمكن الآخذ بنتائج هذه الدراسة كمنطلق لمزيد من الدراسات الإعلامية عن علاقة هؤلاء الأطفال بتلك الوسائل.

مراجع الدراسة :

1- السيد بخيت محمد. الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، ط3، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2011، ص34.

2- حسني محمد نصر. الإنترنت والإعلام .. الصحافة الإلكترونية، ط3، القاهرة: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 2010، ص ص43-44.

3-Blawin galman. "Disabled children and the use of the Internet", University of Cambridge, American Journal of special Educations, (Vol.7, No. 4, Mar., 2012), pp 143-144.
4- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. تقرير: عالم الإنترنت، القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء، 2012، ص3.
5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. الكتاب الإحصائي السنوي لجمهورية مصر العربية، القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2012، ص16.
6- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. مرجع سابق، ص5.
7- أحمد حسن خميس. الإنترنت ومهارات الأطفال المعاقين، ط1، القاهرة: المركز المصري لتبسيط العلوم، 2011، ص ص64-65.
8- سعد علي الجهيني. الإنترنت والطفل المعاق، ط1، الرياض: دار ابن خلدون للنشر والتوزيع، 2011، ص ص 82-83.
9- علي عبد الله الشريف. الحاسب والإعاقة الحركية للأطفال، ط1، المدينة المنورة: مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، 2009، ص ص 112-113.
10- نايف بن عابد الزارع. الكمبيوتر وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عُمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص ص68-69.
11- علي عبد الله الشريف. مرجع سابق، ص 115.
12- نايف بن عابد الزارع. مرجع سابق، ص 70.
13- إسماعيل إبراهيم السيد. الحاسب الآلي وسيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2010، ص ص123-124.
14- رضا عبد الرحمن فتحي. الحاسب وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2009، ص ص48-49.
15- إسماعيل إبراهيم السيد. مرجع سابق، ص125.
16- رضا عبد الرحمن فتحي. مرجع سابق، ص51.
17- حسن عماد مكاوي. نظريات الإعلام، ط2، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009، ص ص182-183.
18- همت حسن عبد المجيد. دراسات في نظريات الإعلام، ط2، القاهرة: دار مصر العربية للنشر والتوزيع، 2010، ص195.
19- أحمد زكريا أحمد. نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها، ط1، المنصورة: المكتبة العصرية، 2012، ص 274.
20- محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، القاهرة: عالم الكتب، 2010، ص ص201-202.
21- بسام عبد الرحمن. نظريات الإعلام، ط2، الأردن: دار أسامه للنشر والتوزيع، 2011، ص152.
22- محمد منير حجاب. نظريات الاتصال، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص186.

23- عاطف عدلي العبد. نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 2011، ص ص272-273.
24- محمد منير حجاب. مرجع سابق، ص191.
25- حسن عماد مكاوي. مرجع سابق، ص187.
26- سلوى عبد الله نايف. "استخدام الإنترنت الصوتي في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، جامعة الملك محمد بن سعود: كلية المجتمع، مجلة الدراسات الاجتماعية (مجلد5، عدد12، يناير 2012)، ص ص45-98.
27-Astacy Wolffe. "The use of the Internet and disabled children", Howard University, London, Journal of Electronic Sociology, (Vol. 8, No. 5, Feb., 2012), pp 182-211.
28- روان حمود فهد السرداني. "استخدام الإنترنت بأسلوب سهل لذوي الاحتياجات الخاصة "، جامعة الملك خالد: كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية، (مجلد2، عدد3، إبريل 2012)، ص ص26-63.
29- عبد الملك سلمان. "الاتجاهات الحديثة في تقنية الإنترنت لخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة"، جامعة الأردن: كلية التربية، مجلة الدراسات العلمية والتقنية، (مجلد3، عدد8، مايو2012)، ص ص84-132.
30-Grings Sants. "the uses of the Internet and children with special needs", Hanses University, Los Angles, Journal of Broadcasting and Electronic Media, (Vol. 12, No. 3, Feb., 2010), pp 23- 68.
31-Baum Jownas. "Internet Support for parents of children with special needs", Taxas University, New York, Social Science Quarterly, (Vol. 71, No. 2, Jun., 2009), pp 312 -351
32-Sburn Sready. "the use of the Internet and children with special needs", wilfrid University, England, Journal of Mass Communcation, (Vol. 17, No. 4, Apr., 2009), pp 46- 69.
33-Abawer Crigy. "Web sites across the Web and Alotal with special needs", Edled University, Oustralya, Journal of Mass Communcation, (Vol. 32, No. 8 , Nov., 2008), pp 117-151.
34-Joney Skeun. "Perception of disabled children how to use the Internet", Wisconed University, New York, Journal of Mass Communcation, (Vol. 21, No. 5, Sep., 2008), pp 38-72.
35-Ingrid Kurz. "Television as an information source for the Deaf and Hard of Hearing", united state University, New York, Journal of Mass Communcation, (Vol. 31, No. 5, Jun., 2012), pp 78-106.
36- أشرف مصطفى أحمد. "صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المُبثه من خلال التليفزيون"، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة،2011.

37- علا حسانين محمد. "علاقة المسلسلات التليفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة،2011.

38-Margret Lewis. "Understand the content of TV programs using annotations for the Deaf", Temple University, London, Journal of Public Opinion Quarterly, (Vol. 9, No. 3, Jan., 2010), pp 43-71.

39- مروى عبد اللطيف محمد. "علاقة تعرض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي"، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2010.

40- كريم طلعت حسن. "أثر الإعلانات التليفزيونية في تنمية الحصيلة اللغوية للمتأخرين عقلياً فئة "القابلين للتعليم"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2009.

41-Jack Nelson. "The role of the media in building the disabled community", Columbus University, New York, Journal of Mass Communcation, (Vol. 17, No. 3, Feb., 2008), pp 34-67.

42-arank Janswan. "The impact of the use of the media to understand students with special needs",western Michigan University, England, Sep., Journal of Broadcasting and Electronic Media, (Vol. 11, No. 8, pp 171-198. 2008),

43- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. الإحصائي السنوي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بجمهورية مصر العربية، القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2012، ص8.

44- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص35.

45- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص56.

46- Grings Sants. Op. Cit, p 37.

47-Astacy Wolffe. Op. Cit, p 190.

48- عبد الملك سلمان. مرجع سابق، ص95.

49-Grings Sants. Op. Cit, p 42.

50-Sburn Sready. Op. Cit, p 54.

51- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص59.

52-Baum Jownas. Op. Cit. p 325.

53-Abawer Crigy. Op. Cit. p 128.

54- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص40.

55-Sburn Sready. Op. Cit, p 57.

56-Astacy Wolffe. Op. Cit, p 195.

57- عبد الملك سلمان. مرجع سابق، ص102.

58-Grings Sants. Op. Cit, p 48.

59-Astacy Wolffe. Op. Cit, p 197.
60- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص46.
p 132. 61-Abawer Crigy. Op. Cit,
62- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص67.
p 139. 63-Abawer Crigy. Op. Cit,
p 54. 64-Joney Skeun. Op. Cit,
65- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص51.
p 58. 66-Joney Skeun. Op. Cit,
67- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص71.
68-Astacy Wolffe. Op. Cit, p 201.
69- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص53.
p 62. 70-Sburn Sready. Op. Cit,
71-Astacy Wolffe. Op. Cit, p 203.
72- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص78.
73- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص56.
74-Grings Sants. Op. Cit, p 53.
75- عبد الملك سلمان. مرجع سابق، ص123.
p 63. 76-Joney Skeun. Op. Cit,
77- سلوى عبد الله نايف. مرجع سابق، ص82.
78-Grings Sants. Op. Cit. p 56.
79- عبد الملك سلمان. مرجع سابق، ص127.
p 65. 80-Sburn Sready. Op. Cit,
81- روان حمود فهد السرداني. مرجع سابق، ص58.
p 66. 82-Joney Skeun. Op. Cit,